برنامج مقترح لتنمية بعض عناصر التنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية وأثره على تنمية السلوك البيئى للطفل

بلقيس عبد المنعم سعد هجرس[١]– ليلي أحمد كرم الدين[٢]
إقبال عبد المنعم الأمير السمالوطي[٢]
١) طالب دراسات عليا بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٣) المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

المستخلص

يهدف البحث إلى تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية، وكذلك يهدف إلى التعرف على أثر إكتساب عناصر التنور البيئى لدى المشرفات على السلوك البيئى لأطفال هذه الدور. وفي سبيل ذلك إستخدم منهج البحث الوصفى فى تحليل محتوى برامج إعداد مشرفات دور الرعاية. وكذلك المنهج التجريبي للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية التنور البيئي لدى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية، وإستخدام المجموعة التجريبية الواحدة. تم إعداد قائمة بأهم القضايا والمشكلات البيئية التي تحتاج إليها مشرفات دور الرعاية الإجتماعية والتي يمكن تضمينها في برنامج تعليمي، ثم تم تحليل محتوى وثائق برامج التدريب المقدمة على رأس العمل لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية للتعرف على مدى تضمينها لبعض عناصر التنور البيئى من عدمه. تم إعداد مقياسا للتنور البيئي بأهم القضايا والمشكلات البيئية المطلوب تنميتها لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية. ثم إعداد برنامج تعليمي يهدف إلى إكتساب المشرفات بعض عناصر التنور وهي (المعلومات البيئية، الإتجاهات البيئية، مهارات حل المشكلات البيئية) وكذلك مقياسا للسلوك البيئى لأطفال دور الرعاية الإجتماعية. والتحقق من صدقهم وثباتهم. تم تطبيق مقياس التنور البيئى قبلياً على المجموعة التجريبية الواحدة، ثم تم تدريس البرنامج للمجموعة التجريبية، ثم تطبيق المقياس بعدياً.

وقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة ككل في مقياس التنور البيئي مما يعكس إكتساب مشرفات دور الرعاية الإجتماعية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

لعناصر التنور البيئي والتي قدمها البرنامج. كما تم تطبيق مقياس السلوك البيئى لأطفال دور الرعاية الإجتماعية قبليا وبعديا من خلال المشرفات بعد تدريس البرنامج التعليمى لهم. وقد أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث من الأطفال ككل على مقياس السلوك البيئي مما يعكس تعديل سلوك الأطفال بعد تدريس المشرفات لهم الأنشطة البيئية، وقد تأكد ذلك بوجود ارتباط موجب بين الدرجات التى حصلت عليها مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى إختبار التنور البيئى والدرجات التى حصل عليها أطفال دور الرعاية فى مقياس السلوك البيئى ككل وكذلك بكل أقسامه بعد تطبيق البرنامج المقترح من قبل المشرفات. ويمكن الإستفادة من هذا البرنامج عند إعداد برامج مرتبطة بالقضايا والمشكلات البيئية لقطاعات مختلفة من المجتمع. وأوصى البحث بتضمين معايير الجودة لدور الرعاية الإجتماعية بوزارة التضامن الإجتماعى بعدا بيئيا واضحا ومفصلا لكل أقسام دور الرعاية الإجتماعية وفئاتها الوظيفية. بما يمكن إدارات دور الرعاية من تقييم الوضع البيئى بشكل مستمر داخل وخارج دور الرعاية الإجتماعية والعمل على إدراجه فى الخطط التنفيذية لهذه الدور والإستفادة من أدوات هذا البحث.

مقدمة البحث

خلق الله الإنسان وكرمه عن سائر المخلوقات وخلق له بيئة متوازنة ومتناغمة ومتكاملة وأمره أن يعمر فيها ولا يفسدها حتى يضمن سلامته، وسلامة الآخرين غيره. ولكن سلوك الإنسان غير الواعى تجاه البيئة بمطامعه فى التنمية أفقد البيئة توازنها وأدى إلى إختلال نظمها وتهديد حياته بنقص مواردها وفسادها وتفشى الأمراض والأوبئة والكوارث، وظهر الفساد فى كل شيئ وذلك نتيجة عدم تنوره بالمعلومات وبالمشكلات البيئية، ومع زيادة اتجاهاته السلبية نحو صيانة البيئة أدى ذلك إلى عدم قدرته على إتخاذ القرارات البيئية الإيجابية وحل مشكلاتها.

وفي ظل التزايد المستمر لخطورة المشكلات البيئية، عقدت المؤتمرات وانطلقت الدارسات وأخذت معظم دول العالم في الإهتمام بالتنور بقضايا البيئة ومشكلاتها، ومن هذا المنطلق

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أكدت الأمم المتحدة عبر منظمة اليونسكو على ضرورة نشر التنور البيئي للجميع Environmental Literacy For All.

UNESCO / UNDP; (1990) لقد أصبحت الحاجة ماسة وملحة إلى بناء الوعى وتنور الأفراد والجماعات بكل قضايا البيئة وتنميته من خلال برامج مخططة ومدروسة خاصة وأن أغلب هذه المشكلات هى مشكلات سلوك وقيم نحو البيئة وأن من إحدى وسائل تحقيق التنور البيئى هى التربية البيئية وأن تكون التربية البيئية مستمرة مدى الحياة من خلال برامج التعليم النظامى وغير النظامى. وقد أوضح "ويزر Weiser" أن التربية البيئية هى الأداة لتحقيق التنور البيئى وحدد عناصر التنور البيئى التى يجب تنميتها وهى "الإحساس البيئى – المعرفة البيئية – المهارات البيئية – الإتجاهات البيئية – القيم البيئية – المسئولية البيئية". (Weiser, B. 2001, P.65)

فالتنور البيئى يعمل على تكوين الإتجاهات الإيجابية التى تهدف إلى الحفاظ على البيئة ومواردها المختلفة وإكساب المجتمع الخبرات البيئية التى تعد الأساس فى حل المشكلات البيئية المختلفة والتصدى لأخطارها. لهذا ويعد التنور البيئى مطلب حضارى ليس لفئة ما من المواطنين ولكن لكل المواطنين كما أنه ليس مسئولية المدرسة فقط ولكنه مسئولية كل المؤسسات الإجتماعية التى تعد بأهدافها ومضامينها وأساليبها من مدخلات المنظومة التربوية. وبناءا عليه أشارت العديد من الدراسات والبحوث السابقة إلى أهمية تنمية التنور البيئى لدى فئات المجتمع المختلفة من خلال المؤسسات النظامية وغير النظامية ومنها دور الرعاية الإجتماعية التابعة لوزارة التضامن الإجتماعى والتى تأوى أعدادا كبيرة من الأطفال فى ظروف صعبة. وتتبع مؤسسات الرعاية الإجتماعية الإدارة المركزية للرعاية الإجتماعية – الإدارة العامة للدفاع الإجتماعى بوزارة التضامن الإجتماعى حيث يبلغ عددها (٦٣) مؤسسة تتوزع في (١٧) محافظة. منها (٣٨) مؤسسة في المحافظات الحضرية القاهرة والجيزة والإسكندرية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وعدد الأطفال المستفيدين من خدماتها (٥٧٣٧) في الفئة العمرية (٧-١٨) سنة. بالإضافة إلى عدد (٢٧) قسم للضيافة يقيم بها الأطفال موزعة أيضاً على (١٧) محافظة وعدد الأطفال المستفيدين من خدماتها (١٢٢٠) طفل. بالإضافة إلى دور للملاحظة وهى توفر إقامة كاملة ورعاية للأطفال الذين سيتم عرضهم على المحكمة من خلال الإقامة الكاملة ويبلغ عددها (٢٠) داراً للملاحظة موزعة على عدد (٢٠) محافظة ويبلغ عدد الأطفال المستفيدين من خدماتها ٢٥٥٣ طفل. ويبلغ عدد مكاتب المراقبة الإجتماعية والتي تقدم خدمات رعاية للأطفال وهم في بيئاتهم الطبيعية (٢٥٦) مكتب موزعة على (٢٧) محافظة وبلغ عدد المستفيدين من خدماتها (٤٥ ٨٤٥) طفلا. وذلك كما تّبين الإحصائيات بوزارة التضامن الإجتماعى (٢٠١٩). وتتنوع أسباب وجود هؤلاء الأطفال فى هذه الدور كما يلي: إنفصال الوالدين وزواج كلاً منهما بآخر وعدم قدرة أي منهما على قبول إقامة الطفل معه لرفض الشريك قبول الطفل. وسوء الحالة الاقتصادية وخاصة الأم. ووفاة الأم وعدم قدرة الأب على رعاية الطفل وعدم وجود أقارب يمكنهم رعاية الطفل. وإهمال الأسرة في رعاية الطفل وحمايته. والعنف الأسرى. وكذلك قرارات محاكم بسبب أفعال ضد السياق الاجتماعي والقانون وتعد مخالفات أو جنح وتجعلهم معرضين للخطر.

وبالرغم من أهمية إعداد المواطن المتنور بيئيا إلا أن بعض الدراسات السابقة أظهرت ضعف مستويات التنور البيئي لدى العديد من الفئات الطلابية فى مختلف المراحل التعليمية وتدنى مستوى التنور البيئى بل غياب كثير من المفاهيم البيئية لديهم، وإفتقارهم للمهارات والإتجاهات البيئية (محسن فراج، ٢٠٠٠)، و(عبد المسيح سمعان، ٢٠٠٤). حيث تقع المسئولية بالدرجة الأولى على مؤسسات التعليم بكل مكوناتها. ولما كانت دور الرعاية الاجتماعية هى إحدى المؤسسات التربوية المنوط بها توفير الرعاية الإجتماعية والتربوية للأطفال، فهى تقوم مقام الأسرة فى المنزل والمدرسة معا، فإن أحد أهم أدوارها لتربية الأطفال

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

هو الإهتمام بالتنور البيئي لدى المشرفات العاملات بهذه الدور باعتبارهن المعلمات اللائى يلقى على عاتقهن مسئولية إعداد الأطفال المقيمين بهذه الدور، بالإضافة لدور الأمهات المسئولات فى الأسرة. وبالرغم من أهمية الدور الذى تلعبه مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى توجيه وتعديل سلوكيات أطفال دور الرعاية الإجتماعية، إلا أن برامجها إعدادها وتدريبها كادت تكون خالية من الإهتمام بتنمية عناصر التنور البيئى. وذلك على الرغم من إحتواء اللائحة النموذجية المنظمة للعمل بالمؤسسات الإيوائية للأطفال المحرومين من الرعاية والتى أعدت حديثا بالتعاون مع عدد من الجمعيات الأهلية التي تمتلك دور أيتام أو المسؤولة عن تدريب العاملين في هذا المجال. حيث تضمنت المادة (١٧) من هذه اللائحة بند الرعاية الترفيهية (وقت الفراغ) الإشارة إلى أنشطة بيئية يمارسها الأطفال، إلا أنه لا يوجد المشرف أو الأخصائى المؤهل الذى يحسن تنفيذ الأنشطة البيئية الملاءمة للأطفال. ومن هنا تظهر الحاجة الملحة إلى إعداد برنامج في التنور البيئي لدى مشرفى ومشرفات دور الرعاية والمؤسسات الإيوائية فى مصر. حتى يتمكن أطفال هذه الدور من التعامل مع عناصر البيئة ومشكلاتها بوعى ومسئولية.

مشكلة البحث

قام الباحثون بإجراء دراسة استطلاعية على عدد (٣) دور للرعاية الإجتماعية حكومية من المؤسسات المعنية برعاية الأطفال حتى ١٨ سنة فى المجتمع المصرى، وهى: دور التربية لرعاية الأطفال بالجيزة & مؤسسة شباب عين شمس & مؤسسة الحرية للشباب بالمطرية بمحافظة القاهرة. حيث طبق الباحثون مقياسا للتنور البيئى والذى تضمن بعض عناصر التنور البيئى وهي (المعلومات البيئية، الاتجاهات البيئية، مهارات حل المشكلات البيئية) – على عينة (٢٠) من المشرفات العاملات بدور الرعاية الإجتماعية، كما طبق الباحثون مقياسا للسلوك البيئى على عينة (١٥) من أطفال هذه الدور، والذى تضمن مجموعة من القيم البيئية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

والسلوكيات المكتسبة. كذلك قام الباحثون بعقد ٣ مجموعات نقاش بؤرية مع (١٥) من المشرفات وعدد (١٥) من الأطفال بكل من الدور الثلاثة. دارت المناقشات حول بعض المعلومات البيئية وسلوكيات الأطفال فى الدار فى التعامل مع موارد البيئة ومع عدد من المشكلات البيئية مثل التلوث البيئى وإهدار الموارد وتشويه البيئة وإلى أى مدى يستجيبوا للمشاركة والتعاون مع إدارة الدار فى المحافظة عليها.

وأظهرت الدراسة النتائج الاتية: انخفاض مستوى التنور البيئي العام لدى المشرفات في دور الرعاية الإجتماعية . حيث بلغ ٢٠,٩ %. وقصور أدائهم في توظيف المفاهيم البيئية بشكل صحيح، والذي قد يترتب عليه تدني مستوى السلوك البيئي لدى أطفالهم. والذى إتضح من عدم الإهتمام بالنظافة بشكل عام والنظافة الشخصية بشكل خاص. والنظافة فى استخدام المراحيض ودورات المياه والمحافظة على نظافة العنابر وأماكن النوم واللعب. وأيضا إستخدام أدوات وملابس الغير. وعدم الحفاظ على الموارد مثل المياه والكهرباء وتكسير الزجاج والكتابة على الحوائط وبياضات السراير والأدراج وتكسيرها. بالإضافة إلى الإهمال فى التعامل مع المخلفات.... الخ. كل هذا دفع الباحثون إلى إعداد برنامج يهدف إلى تنمية التنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية، وقياس أثر ذلك على السلوك البيئى لدى أطفال دور الرعاية الإجتماعية.

وعليه فإن مشكلة البحث هى: انخفاض مستوى التنور البيئي العام لدى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية . حيث بلغ ٢٠,٩ %. طبقا نتائج الدراسة الإستطلاعية وقصور أدائهم في توظيف المفاهيم البيئية بشكل صحيح، والذي قد يترتب عليه تدني مستوى السلوك البيئي لدى أطفال هذه الدور.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أسئلة البحث

برزت مشكلة البحث والتى يمكن صياغتها فى السؤال الرئيسى الآتى: "ما فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض عناصر التنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية وما أثره على السلوك البيئى لأطفال هذه الدور؟"

والذي يتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما عناصر التنور البيئى التى يجب تنميتها لمشرفات دور الرعاية؟
٢. ما مدى تضمين وثائق برامج التدريب المقدمة على رأس العمل لإعداد مشرفات هذه الدور لعناصر التنور البيئى؟
٣. ما البرنامج المقترح لتنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية؟
٤. ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعض عناصر التنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية؟
٥. ما أثر اكتساب مشرفات دور الرعاية لعناصر التنور البيئى على السلوك البيئي لأطفال هذه الدور؟

أهمية البحث

يمكن أن يكون البحث الحالى مفيدا فى الآتى:

١. توجيه القادة والمسئولين داخل الإدارة المركزية للرعاية الإجتماعية والإدارة العامة للدفاع الإجتماعى بوزارة التضامن الإجتماعى فى إدراج القضايا والمشكلات البيئية فى الدورات التدريبية للعاملين بها وبإدارات المؤسسات المختلفة.
٢. مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى تنمية التنور البيئي لديهن من خلال البرنامج المقترح.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٣. الأدوات التى تضمنتها الدراسة مثل: اختبار التنور البيئي الذي تتضمنة الدراسة في تقويم أداء مشرفات دور الرعاية الإجتماعية قبل وأثناء الخدمة. وكذلك مقياس السلوك البيئى المسئول لأطفال دور الرعاية، تفيد باحثون آخرون.
٤. زملاء آخرون من الباحثين حيث تتيح نتائج هذه الدراسة مجالات لأبحاث أخرى مرتبطة ومكملة.
٥. المسئولون عن جمعيات ومؤسسات الدفاع الإجتماعى وغيرها من الجمعيات ودور الأيتام الخاصة.

أهداف البحث

يهدُفَ البحث بشكل رئيسى إلى:
١. تنمية بعض عناصر التنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية.
٢. التعرف على أثر إكتساب عناصر التنور البيئى لدى المشرفات على السلوك البيئى لأطفال هذه الدور.

حدود البحث

الحدود البشرية: مجموعات البحث تتكون من:
أ. عدد (٣٠) من المشرفات العاملين بدور التربية بمحافظة الجيزة.
ب. عدد (٣٠) من الأطفال من عمر (١٠ – ١٥) سنة من المقيمين بدور التربية بالجيزة. والتى تقدم لهم نفس المشرفات خدمات تربوية ونفسية ورعاية إجتماعية.

الحدود الجغرافية: تم التطبيق بإحدى الدور الإجتماعية المفتوحة وهى دور التربية بمحافظة الجيزة، وهى تابعة مباشرة للإدارة العامة للدفاع الإجتماعى بوزارة التضامن الإجتماعى، وتشرف عليها الجمعية العامة للدفاع الإجتماعى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

الحدود الزمنية: تم تصميم وتطبيق الدراسة خلال خمسة أشهر من أغسطس – ديسمبر ٢٠١٩.

فروض البحث

فى ضوء أسئلة البحث يمكن صياغة الفروض التالية:

الفرض الأول الرئيس: توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسط درجات مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى مقياس التنور البيئى (معلومات – اتجاهات – مهارات) ككل قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى.

الفروض الفرعية للفرض الرئيس:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسط درجات مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى اختبار المعلومات البيئية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسط درجات مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى مقياس الإتجاهات نحو حماية البيئة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسط درجات مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى مقياس المهارات البيئية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى.

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسط الدرجات التى حصل عليها أطفال دور الرعاية الإجتماعية فى مقياس السلوك البيئى قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح من قبل المشرفات لصالح التطبيق البعدى.

الفرض الثالث: يوجد ارتباط موجب دال إحصائيا بين الدرجات التى حصلت عليها مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى مقياس التنور البيئى (معلومات – اتجاهات – مهارات)، والدرجات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التى حصل عليها أطفال دور الرعاية فى مقياس السلوك البيئى قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح من قبل المشرفات.

دراسات سابقة

تعددت الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث الحالى وتباينت ميادين تطبيقيها والفئات المستهدفة منها، هذا وسوف يتم عرض الدراسات وفقا للتسلسل الزمني لكل دراسة مع محاولة تقديم رؤية نقدية لهذه الدراسات بهدف الوقوف على أهم السمات المميزة لها من حيث الموضوع، الإتجاه النظري، التناول المنهجي. وفيما يلى عرضا لبعضها بما يتلاءم مع طبيعة هذا البحث. تتكون الدراسات السابقة من محورين هما:

أولاً: دراسات فى التنور البيئي:

دراسة تشارلز روث (١٩٩٦): Roth, Chalres: تهدف الدراسة إلى تنمية التنور البيئى والشعور بالمواطنة للطلاب من خلال تضمين المفاهيم والمهارات والإتجاهات البيئية في المناهج الدراسية مع نشر التنور البيئى لدى المواطنين في البرامج غير الدراسية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: دور مفهوم المواطنة وتنميته بين المواطنين ويرجع هذا إلى فهم البيئة المحيطة مع تكوين الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة وإبراز دور العمل الفردى والجماعى من أجل إيقاف استنزاف البيئة ومواردها والوقوف دون تفاقم لمشكلات بيئية وإبراز دور الجهود الرسمية والتطوعية في التفاعل مع احتياجات المجتمع وتنميته.

دراسة سلمون جيفرى (٢٠٠٠): Salmon, Jeffery هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تنمية التنور البيئى من خلال برامج التربية البيئية وقامت الدراسة بتقديم مواد تعليمية خاصة بالتعليم الأساسي بالولايات المتحدة الأمريكية كوسيلة لبناء التنور البيئى في مراحل التعليم العام.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وضع الأسس العامة اللازمة لبناء التنور البيئى للإستفادة منه في كافة مراحل التعليم العام، تدريب المعلمين على تقديم المواد التعليمية المختلفة التى تمكنهم من تنمية عناصر التنور البيئى للتلاميذ.

دراسة كيلين (٢٠٠٣): Culen, Gerald R. هدفت الدراسة إلي قياس مدى إكساب التنور البيئي لطلاب الصفوف المتوسطة عن طريق الأنشطة اللاصفية للتربية البيئية بولاية فلوريدا وقد أقيمت هذه الأنشطة البيئية بالمدرسة في صورة برامج. وتوصلت الدراسة إلى: تنمية الإتجاهات والسلوكيات البيئية لديهم كبعض عناصر التنور البيئي.

دراسة عبد المسيح سمعان (٢٠٠٤): بعنوان فاعلية برنامج لتنمية التنور البيئى لدى معلمى العلوم بالمرحلة لاعدادية وإمكانية التنبؤ بسلوكهم البيئى. هدفت الدراسة إلى قياس فاعلية برنامج لتنمية التنور البيئى لدى معلمى العلوم بالمرحلة لاعدادية. وتضمن البرنامج بعض القضايا البيئية، وللتعرف على فعالية البرنامج قام الباحث بتصميم مقياس للتنور البيئى وتطبيقه على المعلمين قبل وبعد دراسة البرنامج. وأشارت النتائج إلى إكتساب معلمى العلوم لعناصر التنور البيئى.

دراسة هاى وآخرون (٢٠٠٧): Hye Eun Chu هدفت الدراسة لتحديد مستويات التنور البيئي للأطفال من خلال قياس الفروق الفردية لهم مع تقديم المعلومات البيئية من خلال مقياس مكون من (٦٩) سؤال تم طرحه على ثلاث مدن مختلفة (مدينة كبرى، مدينة متوسطة، مدينة حضرية).

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تكوين الاتجاهات الإيجابية نتيجة وجود ارتباط قوي بينها وبين السلوكيات مما يؤكد على اكتساب التلاميذ عناصر التنور البيئي. وجود ارتباط قوى بين المعلومات والمهارات والسلوكيات المكتسبة مما يدل على أن الأطفال قاموا باستيعاب

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المعلومات البيئية المقدمة إليهم والتى انعكست في صورة سلوكياتهم مما أبرز دور التنور البيئي في تكوين الاتجاهات الإيجابية لديهم.

دراسة هافروكيمبرلي (٢٠١١): Haverko, Kimberly, Bautista, Nazan هدفت الدراسة إلي تعزيز التنور البيئي لطلاب المدارس الثانوية من خلال التربية البيئية والعوامل الإقتصادية وإشراك المجتمع المحلي في العمل الجماعي لمشاريع الطلاب البيئية. وإستخدمت الدراسة إستراتيجية التعلم التعاوني. وتوصلت الدراسة إلى: تنمية القيم والسلوكيات البيئية كبعض مكونات للتنور البيئي.

دراسة أحمد زيتون وآخرون (٢٠١٥): بعنوان العلاقة بين التنور البيئى لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسى وآبائهم فى المجتمع البدوى بشمال سيناء. هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التنور البيئى لدى كل من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى وآبائهم بشمال سيناء، والكشف عن العلاقة بين مستوى التنور البيئى بأبعاده لدى التلاميذ وآبائهم. وقد اعتمدت الدراسة فى جمع البيانات على تطبيق ثلاث أدوات لقياس التنور البيئى وهى: اختبار المعلومات البيئية، ومقياس الإتجاهات البيئية، ومقياس المهارات البيئية، وتم تطبيق هذه الأدوات على عينة قوامها (١٢٠) تلميذا بالإضافة إلى آبائهم.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هى: مستوى التنور البيئى لدى التلاميذ وآبائهم فى بعد الإتجاهات البيئية أعلى منه فى بعدى المعلومات والمهارات البيئية، كذلك وجود علاقة ارتباطية دالة بين مستوى التلاميذ وآبائهم فى بعدى المعلومات البيئة والإتجاهات البيئية والتنور ككل، وعدم تحقق هذه العلاقة الدالة فى بعد المهارات البيئية.

دراسة ميلاد وليم وآخرون (٢٠١٧): بعنوان تنمية التنور البيئي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام الموديولات التعليمية وأثره على تنمية السلوك البيئي لدى الأطفال. هدفت الدراسة إلى تنمية عناصر التنور البيئي لدى معلمات رياض الأطفال وقياس أثر ذلك على سلوك أطفالهن.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على تطبيق الأدوات التالية: إعداد أربعة موديولات تعليمية لتنمية عناصر التنور البيئى. مقياس التنور البيئي (معلومات – إتجاهات – مهارات). وإختبار السلوك البيئي لألطفال (المواقف السلوكية – المقابالت السلوكية البيئية) حيث تم تطبيق الأدوات السابقة قبليا وبعديا على عينة مكونة من (٤٠) معلمة من ٦ روضات لرياض الأطفال التابعين للشئون االجتماعية، و(٢٠٠) طفل من نفس الروضات.

وأسفرت النتائج عن: أن دراسة البرنامج المقترح كان له أثر واضح في تنمية عناصر التنور البيئي لدى معلمات رياض الألطفال وتكوين سلوك بيئي إيجابيا لدى أطفالهن.

استفاد الباحثون من الدراسات السابقة فى تحديد عناصر وأبعاد التنور البيئى المطلوب تنميها لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية وتصميم البرنامج المقترح، وفى كيفية صياغة وتصميم الأدوات البحثية، والتأكد من صدقها وثباتها.

ثانياً: دراسات فى السلوك البيئي:

دراسة حنان ضاهر (٢٠١٤): بعنوان: السلوك البيئي فى مرحلة المراهقة وعلاقته بالعجز المتعلم ومهنة المستقبل. تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك البيئي وكل من (العجز المتعلم ومهنة المستقبل) لدى أفراد عينة البحث والتعرف على العلاقة بين العجز المتعلم ومهنة المستقبل لدى أفراد عينة البحث. والتعرف دلالة الفروق في كِل من (السلوك البيئي والعجز المتعلم ومهنة المستقبل) لدى أفراد عينة البحث من طلبة الصف الثالث الثانوي في مدارس مدينة دمشق الثانوية الرسمية وفق متغير (الجنس، والتخصص). وتكونت عينة البحث تكونت من (٨٠١) طالبا وطالبة من طلبة الثالث الثانوي (الأدبي، العلمي، التجاري، الصناعي) وذلك من خلال تطبيق مقاييس السلوك البيئي، والعجز المتعلم، ومهنة المستقبل.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

استخدمت المنهج الوصفى، وكانت النتائج توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك البيئي واستجاباتهم على كل من مقياس العجز المتعلم ومقياس مهنة المستقبل. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك البيئي وفق متغير الجنس لصالح الإناث. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث على مقياس السلوك البيئي وفق متغير التخصص الدراسي لصالح أفراد أصحاب التخصص الدراسي الثانوي العلمي. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث على مقياس العجز المتعلم وفق متغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة وحيد المالكى (٢٠١٥): بعنوان مقومات السلوك البيئي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس العراق. تهدف إلى دراسة مقومات السلوك البيئي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس العراق. والتعرف على السلوكيات المختلفة لتلاميذ المرحة الإعدادية وأسباب التباين في هذه البيئات. استخدم منهج التحليل الوصفي، بتطبيق الأدوات وهى استطلاع للرأي حول طبيعة المؤثرات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والبيئية على تلاميذ المدارس الإعدادية بالعراق. قائمة بالمشكلات البيئية التي ينبغي أن يعرفها تلاميذ المدارس الإعدادية بالعراق، ومقياس مقومات السلوك البيئي. على مجموعة البحث وهى مجموعة من تلاميذ الصف الأولً الإعدادي لثلاث مناطق مختلفة (عالية ومتوسطة ومنخفضة).

وكانت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصلائية بين درجات التلاميذ علي اختبار المعمومات البيئية وبين البيئة المدرسية التي يعيشون فيها (بيئة عالية، بيئة متوسطة، بيئة منخفضة). ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في مقياس الإتجاهات البيئية وبين البيئة المدرسية التي يعيشون فيها (بيئة عالية، بيئة متوسطة، بيئة منخفضة).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلاميذ في مقياس الأفعال والتصرفات البيئية وبين البيئلة المدرسية التي يعيشون فيها. (بيئة عالية، بيئة متوسطة، بيئة منخفضة).

دراسة الشيماء بدر عامر جاد وآخرون (٢٠١٦): بعنوان فاعلية برنامج مقترح بخلفية معرفية سلوكية لتعديل بعض أنماط السلوك البيئى لدى أطفال الشوارع فى مناطق متدهورة بيئيا. تهدف الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج مقترح لتعديل بعض أنماط السلوك البيئى لدى أطفال الشوارع . وذلك من خلال عينة من الأطفال فى بعض مراكز إستقبال أطفال الشوارع النازحين من بعض المناطق المتدهورة بيئياً حيث تكونت العينة من (٦٠) طفل مقسمين (٣٠) طفل للمجموعة التجريبية، (٣٠) طفل للمجموعة الضابطة، حيث استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى بالعينة واستخدام مقياس المواقف السلوكية البيئية بتطبيقه على عينة من الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج، بالإضافة إلى استخدام مقياس التدهور البيئى، مقياس تقدير الشخصية للأطفال.

ولقد توصل البحث إلى بعض النتائج من أهمها إثبات فاعلية البرنامج فى تعديل بعض أنماط السلوك البيئى لدى الأطفال، إلى جانب أن ظروف البيئة الفيريقية تلعب دورا فى خروجهم للشارع.

دراسة ريهام رفعت (٢٠١٧): بعنوان تصور مقترح لبعض القصص المصورة لأميرات ديزنى وأثره فى تنمية السلوك البيئى المسئول ووجهة الضبط الداخلية لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى. هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية تصور مقترح لبعض القصص المصورة لأميرات ديزنى فى تنمية السلومك البيئى المسئول ووجهة الضبط الداخلية لذى تلميذات الصف الثانى الاعدادى. وتم تطبيق المنهج شبه التجريبى على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) واستخدام التطبيق القبلى والبعدى لأدوات القياس. وتكونت العينة من (٦٧٩) تلميذة من تلميذات مدرسة الشهيد شتا الاعدادية بنات بمحافظة الجيزة. وتم تطبيق مقاييس السلوك البيئى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المسئول ووجهة الضبط قبليا ثم تم تدريس البرنامج للمجموعة التجريبية وفقا للقصص المصورة لأميرات ديزنى، ثم تم تطبيق المقياسين مرة أخرى بعد التدريب.

وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية لمقاييس السلوك البيئى المسئول ووجهة الضبط فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية. وأن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أداء التلميذات فى كل من المقياسين السلوك البيئى المسئول ووجهة الضبط.

دراسة هبة عبد العال وآخرون (٢٠٢٠): بعنوان فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية خرائط السلوك على تنمية الخلق والسلوك البيئي لدى عينة من أطفال الروضة. هدف البحث إلى دراسة فاعلية إستخدام إستراتيجية خرائط السلوك فى تنمية الخلق والسلوك البيئى لأطفال الروضة وللتأكد من ذلك قام الباحثون بإعداد قائمة بالأخلاق البيئية والمؤشرات السلوكية البيئية الدالة والإيجابية الواجب إكسابها لأطفال الروضة، ثم إعداد البرنامج القائم على إستراتيجية خرائط السلوك لتنمية الخلق والسلوك البيئى لأطفال الروضة مكون يشمل كتاب المعلمة وكتاب التلميذ، وتم تحليل محتوى منهج رياض الأطفال بالصف الأول والثاني في ضوء قائمة الخلق والسلوك البيئي التى توصل لها الباحثون، تم إجراء التطبيق القبلي لأدوات الدراسة والتى تشمل إختبار الذكاء لرسم الرجل لجوادف هاريس ومقياس الخلق البيئى المصور على المجموعتين (التجريبية – الضابطة)، ثم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية فقط ثم التطبيق البعدى لأدوات الدراسة بعديا على المجموعتين (التجريبية – الضابطة) ثم تطبيق استمارة ملاحظة السلوك البيئي على المجموعة التجريبية فقط. وقد تم اختيار عينة الدراسة من احدى قاعات مدرسة الطفولة المبكرة بحي منشاة ناصر – محافظة القاهرة وكان عدد العينة (٢٠) طفل وطفلة. وتم اختيار المجموعة الضابطة من قاعة أخري بنفس المدرسة وقد كان عدد العينة (٢٠) طفل وطفلة. وقد استعان الباحثون بالمنهج الوصفي:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

في بناء الجانب النظري وإعداد أدوات الدراسة. المنهج شبة التجريبي حيث توجد مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

وقد أسفرت النتائج عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة ودرجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي درست البرنامج. وذلك فى الأخلاق البيئية والسلوك البيئي لدى أطفال الروضة. ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي مقارنه بالقياس البعدى بعد تطبيق البرنامج وذلك لصالح القياس البعدي وذلك فى الأخلاق البيئية والسلوك البيئي لدى أطفال الروضة.

وقد استفاد الباحثون من هذه الدراسات فى صياغة الإطار النظرى للبحث وإعداد مقاييس التنور البيئى والسلوك البيئى.

مصطلحات البحث

فيما يلى توضيح لبعض المصطلحات التى وردت فى البحث:

التنور البيئى Environmental Literacy: يعرف "روث تشارلز" Charies Roth التنور البيئي بأنه عملية يتم من خلالها إعداد مواطن لديه القدرة على إدراك النظم البيئية والعمل على استمرار تنميتها والمشاركة بفاعلية فى حل المشكلات البيئية. (Roth Charies, p.4, 1992).

ويعرف السيد محمد التنور البيئى بأنه يتمثل فى إلمام الطالب/المعلم بقدر مناسب من المفاهيم والمعلومات البيئية والإتجاهات الإيجابية نحو البيئة ومهارات حل المشكلات البيئية؛ لتتميز سلوكياته بالسوية فى حياته اليومية، ويكون قادرا على نقل هذه السلوكيات إلى التلاميذ من خلال أداءه التعليمى عبر النشاطات التربوية المتنوعة (السيد محمد السايح، ١٩٩٤: ٥٢).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ويعرف عبد المسيح سمعان التنور البيئى بأنه "إكتساب المعلم لقدر من المعارف عن البيئة ومفاهيمها ونظمها ومشكلاتها، تؤدى به إلى تكوين وعى واتجاهات إيجابية ليتعامل مع البيئة ويتخد قرارات مناسبة بشأنها، بما يسهم فى تنمية السلوك البيئى المسئول لديه". (عبد المسيح سمعان، ٢٠٠٤).

وبناءاً على ما تقدم يمكن تعريف التنور البيئي في هذا البحث بأنه: (ذلك القدر من المفاهيم والمعلومات عن القضايا والمشكلات البيئية اللازمة لإكتساب مشرفات دور الرعاية الاجتماعية والأطفال نزلاء هذه الدور للإتجاهات الإيجابية نحو البيئة والتفاعل معها، مما يسهم في تعديل سلوكهم وتمكينهم من التعرف على المشكلات البيئية وبحث وتتبع أسبابها، واقتراح الحلول لهذه المشكلات ويكونوا قادرينً على نقل هذه السلوكيات إلى غيرهم من خلال تفاعلهم اليومى فى الحياه عبر النشاطات التربوية المتنوعة).

عناصر التنور البيئي: حدد (Engleson *et al.*, 1985) ثلاثة أبعاد للتنور البيئي تتضمن المبادئ الأساسية حول بيئة الأرض، وكذلك المبادئ التي تدور حول الإنسان بصفته أحد مكونات النظام البيئي. بالإضافة إلى الأنشطة الإنسانية التي تسهم في تحقيق بيئة أفضل.

إقترح (Roth, 1992) مستويات ثلاثة للتنور البيئي يمكن إعتبارها عناصر له وتتمثل في:

١. التنور الاسمي Nominal Literacy: ويشير إلى القدرة على تعرف بعض المصطلحات الأساسية المستخدمة في الاتصال بالبيئة.
٢. التنور الوظيفي Functional Literacy: ويشير إلى المعرفة اللازمة لفهم الطبيعة، والتفاعل بين الإنسان والنظم الإجتماعية والنظم الطبيعية الأخرى.
٣. التنور الإجرائي Operational Literacy: وهو مستوى أعمق من التنور الوظيفي، ويرتكز على الفهم والمهارات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

بينما يقترح (HSU, 1997) تسعة عناصر للتنور البيئي هي:

١. المعرفة.	٢. الأثر البيئي.	٣. الانتباه.
٤. المهارة.	٥. معرفة المشكلات والقضايا البيئية.	٦. المعرفة بعلم البيئة.
٧. الحساسية البيئة.	٨ . المسئولية البيئية.	٩. الاتجاهات البيئية.

من العرض السابق يتبين إتفاق الآراء على أن عناصر للتنور البيئي وهي:

- المعرفة وتشمل الفهم للقضايا والمشكلات البيئية.
- الاتجاهات نحو علم البيئة ونحو البيئية ومواردها الطبيعية ومشكلاتها.
- المهارات المتمثلة في السلوك الإيجابي من خلال التفاعل مع البيئة.

وفي ضوء ذلك إقترح البحث الحالى عناصر التنور البيئى والتى تمثلت فى القدر اللازم من التنور البيئي لمشرفى دور الرعاية: الإلمام بالمفاهيم البيئية. والوعي بالقضايا والمشكلات البيئية. ودور السلوك الإنساني في صيانة البيئة. والاتجاه الإيجابي نحو دراسة البيئة. والاتجاه البيئي نحو صيانة البيئة ومواردها. بالإضافة إلى المشاركة الفعالة بين مشرفى دور الرعاية الاجتماعية وغيرهم من العاملين بها للوصول إلى إتخاذ القرارات البيئية السليمة التى تحمى حياتهم ونقل هذه الخبرات لأطفال هذه الدور ولأبنائهم فى مواقف حياتهم. والعمل على دعم السلوكيات البيئية الايجابية وتحمل المسئولية من أجل الحفاظ على نوعية الحياة بصورة أفضل للأجيال القادمة.

السلوك البيئي Environmental Behavior**:** يعرف السلوك البيئى كما تناولته بعض الأدبيات بأنه "أى فعل أو تصرف فردى أو جماعى موجه مباشرة لعلاج أو حل القضايا والمشكلات البيئية". (Negra, C. & Manning, G. 1997, PP.2-14) وعرفه حسن شحاته، زززينب النجار بأنه: "عملية ترجمة المفاهيم والحقائق البيئية المفيدة وتحويلها إلى أنماط

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

سلوكية سليمة على مستوى الطفل بهدف رفع المستوى البيئى للمجتمع". (حسن شحاته وزينب النجار، ٢٠٠٣)

ويعرف السلوك البيئى فى البحث الحالى بأنه: النشاط أو الفعل الذى يقوم به طفل دار الرعاية الإجتماعية للحد من التلوث والمحافظة على البيئة، وكذلك المشاركة الإيجابية مع زملاءه وأهله ومجتمعه وذلك من خلال ممارسته للعديد من الأنشطة فى حياته اليومية التى تقدمها له المشرفة فى دار الرعاية والتى تتضمن عدداً من الحقوق والواجبات البيئة الواجب عليه الالتزام بها". ويعرف إجرا ئياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على المقياس المعد لقياس السلوك البيئي في البحث الحالي.

دور الرعاية الإجتماعية: هى كل دار لإيواء الأطفال ممن لا تقل سنهم عن ست سنوات لا تزيد على ثماني عشر سنة، الذين حرموا من الرعاية الأسرية بسبب اليتم، أو تصدع الأسرة، أو عجزها عن توفير الرعاية الأسرية السليمة للطفل. ويجوز إستمرار الطفل في المؤسسة إذا كان ملتحقا بالتعليم العالي إلى أن يتم تخرجه ما دامت الظروف التي أدت إلى إلتحاقه بالمؤسسة قائمة وإجتاز سنوات التعليم بنجاح. وتضع كل مؤسسة لائحة داخلية، مسترشدة أحكامها باللائحة النموذجية وتعتمد اللائحة الداخلية من مديرية الشئون الإجتماعية المختصة. (وزارة التأمينات والشئون الإجتماعية، ١٩٩٦، ص ٨٣).

مشرفات دور الرعاية الإجتماعية: هم من العاملات بدور الرعاية الإجتماعية – حيث يقيم الأطفال فى ظروف صعبة – كإخصائيات إجتماعيات أو إخصائيات نفسيات أو إخصائيات إجتماعيات نفسيات أو من المشرفات فى الفترات النهارية أو الليلية ويقدمن خدمات تربوية لأطفال دور الرعاية الإجتماعية حيث يقومون بدور الأسرة والمدرسة معا لهؤلاء الأطفال.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

منهجية البحث

منهج البحث: استخدم البحث الحالى المناهج الآتية:

- منهج البحث الوصفى ويستخدم فى تحليل محتوى برامج إعداد مشرفات دور الرعاية.
- المنهج التجريبي (التصميم التجريبي) للتعرف على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية التنور البيئي لدى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية، وإستخدام المجموعة التجريبية الواحدة حيث تم تطبيق مقياس التنور البيئى قبلياً على المجموعة، ثم تم تدريس البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية. تم التطبيق البعدى لمقياس التنور البيئى على مجموعة البحث (مشرفات دور الرعاية الإجتماعية).

مجموعات البحث:

- **مجموعة المشرفات:** عددها (٣٠) من مشرفات دور الرعاية الإجتماعية بدور التربية بالجيزة، والتى تقدم كل الأنشطة والخدمات التربوية لأطفال الدار بالأقسام المختلفة. ومنهم خريجات خدمة إجتماعية، وآداب قسم إجتماع، ومنهم حاصلات على دبلوم التجارة، بالإضافة إلى خريجات كليات التربية والتجارة.
- **مجموعة الأطفال:** وعددها (٣٠) طفل من الأطفال المقيمين بدار الضيافة بدور التربية بالجيزة فى الفئة العمرية من (١٠ – ١٥) سنة وتقع هذه الفئة ضمن ثلاث أقسام بالدار، وهى أواخر قسم الأشبال وكل قسم الفتيان وأوائل قسم الشباب.

أدوات البحث: ضم البحث مجموعة من الأدوات أعدتها الباحثة حتى تلاءم طبيعة البحث ولكى يتم التحقق من الفروض التى حددها البحث، وذلك بعد التأكد من صحة ثباتها وصدقها وتشمل:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

١. قائمة بعناصر التنور البيئى التى يجب تنميتها لدى مشرفات وأطفال دور الرعاية الإجتماعية.
٢. أداة لتحليل محتوى وثائق التدريب المقدم على رأس العمل لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية من وزارة التضامن الإجتماعى.
٣. برنامج تعليمى يضم بعض عناصر التنور البيئى فى ضوء إحتياجات مشرفات وأطفال دور الرعاية.
٤. مقياس التنور البيئى: ثلاثة أجزاء (معلومات – إتجاهات – ومهارات حل المشكلات) البيئية.
٥. مقياس السلوك البيئى لدى أطفال دور الرعاية الإجتماعية.

إجراءات البحث

خطوات وإجراءات البحث:

١. قائمة عناصر التنور البيئى المطلوب تنميتها لمشرفات وأطفال دور الرعاية الإجتماعية: للإجابة على السؤال الأول فى البحث "ما عناصر التنور البيئى التى يجب تنميتها لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية؟" أعد الباحثون قائمة بعناصر التنور البيئى وفق الخطوات التالية: الإطلاع على البحوث والدراسات التى اهتمت بالتنور البيئى. والاستعانة ببعض المراجع العلمية والبحوث والدراسات السابقة وثيقة الصلة بالمفاهيم والمشكلات والموضوعات البيئية التي يجب أن يكون لمشرفة دور الرعاية تنور بها. وكذلك استعانت بالدراسات والبحوث التي إهتمت بتصميم البرامج البيئية للمعلمين والإستفادة بما ورد فيها من مفاهيم وقضايا بيئية كدراسات (عرفة نعيم، ١٩٩٧) و(تامر على عبد اللطيف، ١٩٩٨) و(عبد المسيح سمعان، ٢٠٠٤) و(ميلاد وليم، ٢٠٠٥) و(عبد المنعم المرزوقى،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢٠٠٦) و(عاطف عدلى فهمى، ٢٠٠٨) و(عبد المؤمن، ٢٠١٠) و(أحمد السقاف وأمانى السعيد، ٢٠١٢) و(أحمد زيتون، ٢٠١٥) و(نادية العطاب، ٢٠١٦). أيضا عقدت الباحثة عدد من الإجتماعات مع المسئولين بوزارة التضامن الإجتماعى بالإدارة المركزية للرعاية الإجتماعية والإدارة العامة للدفاع الإجتماعى وكذلك مع بعض المديرين ورؤساء الأقسام وبعض المشرفات والمشرفين بدور الرعاية الإجتماعية لمناقشتهم فى المشكلات والقضايا البيئية المرتبطة بدور الرعاية والتى تنعكس على سلوك الأطفال أو ويتسبب الأطفال فى حدوثها، ويرغبون فى تعديلها، والتى يجب أن تلم بها مشرفات دور الرعاية الإجتماعية لمساعدة الأطفال فى تعديل سلوكهم.

هذا وقد تم التوصل إلى قائمة أولية بأهم القضايا والمشكلات البيئية المحلية والقومية والعالمية وقد اشتملت على عشرة قضايا ومشكلات بيئية رئيسة تحتاجها مشرفات الرعاية الإجتماعية فى حياتها اليومية، والتى تنعكس جلية واضحة على سلوك أطفال دور الرعاية الإجتماعية وتشمل عشرة موضوعات هى: (البيئة والتوازن البيئى، حماية وصيانة البيئة، التلوث البيئى والتلوث الداخلى للبيئة السكنية، استهلاك موارد البيئة الطبيعية، النظافة والتعامل مع النفايات، الإنفجار السكانى، الفقر، الأمية، التدخين، المخدرات).

تم عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين في المناهج والرعاية الإجتماعية والتربية البيئية لاستطلاع آرائهم لإقرارها، وتم التعديل فى ضوء ما أبداه السادة المحكمون من آراء، أصبحت قائمة القضايا والمشكلات البيئية المطلوبة فى صورتها النهائية معدة لاستخدامها فى مجال الدراسة.

٢. تحليل محتوى وثائق التدريب المقدم على رأس العمل لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية من وزارة التضامن الإجتماعى: للإجابة على السؤال الثانى فى البحث "ما مدى تضمين وثائق برامج التدريب المقدمة على رأس العمل لإعداد مشرفات هذه الدور لعناصر التنور البيئى؟"

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

قام الباحثون بعمل دراسة ميدانية لتحليل محتوى وثائق برامج التدريب لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية الهدف منها الكشف عن تناول وثائق البرامج التدريبية المقدمة لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية لموضوعات ذات طبيعة بيئية من عدمه. ومدى إرتباط هذه الموضوعات – إن وجدت – بمشكلات البيئة المحلية والتى وردت فى قائمة المشكلات البيئية كما حددها هذا البحث.

إجراءات دراسة تحليل المحتوى:

أولاً: تحديد مجتمع العينة (عينة الدراسة):

- اقتصرت عينة الدراسة على كل وثائق البرامج التدريبية التى قدمت إلى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية على رأس العمل خلال الفترة من (٢٠١١ – ٢٠١٩).
- انحصرت وثائق التدريب فى: خطط تدريبية – تقارير تدريبية – مواد تدريبية – مطبوعات وزارية.
- بلغ عدد هذه البرامج ٣٥ برنامج ممثلة فى الخطط والتقارير والمواد التدريبية.
- عدد المطبوعات الوزارية إثنان فقط هما:

١. اللائحة النموذجية المنظمة للعمل بالمؤسسات الإيوائية.

٢. معايير جودة مؤسسات الرعاية الإجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

<u>معايير إختيار عينة الدراسة:</u>

- قام الباحثون بفرز جميع وثائق التدريب السابقة واستبعاد كل البرامج الفنية سواء إجتماعية أو نفسية، وذلك لعدم إحتواءها على أى موضوعات بيئية أو مفاهينم تتناول بعض عناصر التنور البيئى.
- اختيار وثيقتين مهمتين صادرتين من وزارة التضامن الإجتماعى فقط هما:

١. اللائحة النموذجية المنظمة للعمل بالمؤسسات الإيوائية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢. معايير جودة مؤسسات الرعاية الإجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

ثانياً: اشتقاق مجموعة من المعايير التى تحدد هذه الموضوعات البيئية:

- وحدات التحليل: مفاهيم / البيئة والتوازن البيئى، حماية البيئة، مشكلات البيئة (تلوث الهواء– تلوث الماء– تلوث الغذاء – إهدار موارد البيئة الطبيعية (الماء – الطاقة – الغذاء) – النظافة والتعامل مع المخلفات – الإنفجار السكانى – الفقر – الأمية – التدخين – المخدرات).
- أشكال تواجدها:

– نظرية: (موضوعات كاملة ـــ مفاهيم).
– عملية: أنشطة (معسكرات – التدوير – التشجير – .. الخ)

ثالثاُ: تشكيل فريق العمل: تحقيقا لأهداف هذه الدراسة ووصولا بها إلى نتائج سليمة بعيدا عن النظرة الشخصية والتزاما بالحيدة العلمية التى تتطلبها طبيعة هذه الدراسة، فقد تم تشكيل فريق عمل من بعض المختصين والعاملين فى الرعاية الإجتماعية، وذلك بهدف معاونة الباحثون فى فحص وثائق التدريب، وقد بلغ عدد الأعضاء (شخصان بالإضافة إلى الباحثون). وتم عقد لقاءات تبصيرية مع فريق العمل لتعريفهم بطبيعة الدراسة والهدف من عملية الفحص وكذلك المعايير التى تتم فى ضوئها.

رابعاً: أداة الدراسة: استخدم الباحثون تقنيات تحليل المحتوى، الذى يهدف إلى وصف محتوى الظاهر كميا وموضوعيا ومنتظما (محمد عبد الحميد، ١٩٨٣)، (محمد عبد الحميد، ١٩٩٢) وقد اكتفت الباحثون باستعارة بعض تقنيات هذا المنهج، وليس كل إجراءاته المنهجية نظرا لحدود الوثائق المستخدمة، وحدود الموضوعات المقدمة فيها. حيث لا يتوفر فى وثائق التحليل ضخامة العدد، أو كبر حجم محتوى التحليل. ولكن الباحثون باستعارتهم لبعض تقنيات هذا

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المنهج وتطبيقا إنما يهدف إلى الوصف المنتظم لما قيل فى وثائق العينة حول المشكلات البيئية كبعض عناصر التنور البيئى.

وللحصول على أدق النتائج التى تهدف الدراسة من الوصول إليها، كان لابد من تصميم أداة تساعد على رصد واقع وثائق التدريب المقدمة لمشرفات الرعاية الإجتماعية وتناولها لعناصر التنور البيئى باعتبار كل موضوع منها يمثل فئة من فئات التحليل بصفة عامة، ويمكن إعتبار الموضوعات الفرعية التى تنتج عن كل موضوع رئيسى فئات فرعية لهذا الموضوع، وهذا الأمر يتفق تماما مع مضمون قائمة المشكلات البيئية فى صورتها النهائية التى قدمتها هذه الدراسة.

تصميم أداة الدراسة: قام الباحثون بتصميم أداة تحليل المحتوى كالآتى:

اشتملت أداة تحليل المحتوى على:

- وحدات التحليل: مفاهيم / البيئة والتوازن البيئى، حماية البيئة، مشكلات البيئة (تلوث الهواء – تلوث الماء – تلوث الغذاء – إهدار موارد البيئة الطبيعية (الماء – الطاقة – الغذاء) – النظافة والتعامل مع المخلفات – الإنفجار السكانى – الفقر – الأمية – التدخين – المخدرات).
- التكرار لكل وحدة تحليل / فئة.
- النسب المئوية لكل وحدة تحليل / فئة.
- أشكال تواجدها:

– نظرية: (موضوعات كاملة ـــ مفاهيم)

– عملية: أنشطة (معسكرات – التدوير – التشجير – .. الخ)

- التكرار لكل شكل لوحدات تحليل / الفئات.
- النسب المئوية لكل شكل لوحدات التحليل / الفئات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وذلك لمحتوى كل وثيقة من وثائق العينة والتى هى الأساس فى تخطيط برامج التدريب لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية وهى:

- الوثيقة الأولى: اللائحة النموذجية المنظمة للعمل بالمؤسسات الإيوائية.
- الوثيقة الثانية: وثيقة معايير جودة مؤسسات الرعاية الإجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية.

صدق وثبات أداة تحليل المحتوى:

١. **صدق التحليل:** Validity وقد استخدم الباحثون صدق المحتوى للتأكد من مناسبة استمارة التحليل للهدف الذى وضعت من أجله وذلك بعرض الإستمارة على مجموعة من المحكمين والخبراء فى مجال التخصص. ثم قامت بإجراء التعديلات المقترحة من بعض المحكمين على الإستمارة. وقد أجمع المحكمون على أن الإستمارة تقيس الأغراض التى صممت من أجلها.

٢. **ثبات التحليل:** Reliability يعنى الثبات بالمفهوم الإحصائى – قياس مدى إستقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها، بمعنى أنه مع توافر الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية فمن الضرورى الحصول على نفس المعلومات فى حالة إعادة البحث التحليلى مهما إختلف القائمون بالتحليل أو تغير الوقت الذى تم فيه عملية إعادة البحث. (سمير محمد حسن، ١٩٨٣)

وتحقيقا لذلك فقد استخدم الباحثون إحدى طرق حساب الثبات وهى طريقة إعادة التحليل بالإشتراك مع أحد الباحثين. بعد أن تم تعريفها بأهداف الإستمارة، وتم تدريبها على أسلوب التحليل.

تم تطبيق معادلة هولستى لحساب ثبات التحليل معامل الإتفاق لهولستى = ٢ ت / ن١ + ن٢

حيث : ت = عدد الحالات التى اتفق عليها المحللان / المرمزان.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ن١ = عدد الحالات التى حللها المحلل الأول.

ن٢ = عدد الحالات التى حللها المحلل الثانى.

وكان معامل ثبات التحليل / معامل الإتفاق هو (٠,٩٢) حسب معادلة هولستى (Holisti, O. R., 1969). وهذا يدل على ثبات التحليل. وبعد أن قام الباحثون بإجراءات الصدق والثبات والتأكد منهم أصبحت الإستمارة بشكل نهائى مناسبة لإجراءات عملية التفريغ.

خامساً: إجراءات تحليل محتوى وثائق عينة التحليل: قام الباحثون بعدد من الإجراءات التالية: اعتبار المشكلات البيئية / عناصر التنور البيئى هى فئة التحليل الوحيدة، التى تخضع للدراسة. وبذلك فإن الموضوع هو فئة التحليل، والموضوعات الفرعية التى تتناول كل مشكلة على حدة هى فئات فرعية.

- الموضوعات الفرعية نفسها هى وحدات التحليل. وهى بذلك أصغر الموضوعات التى يتم الكشف عن ظهورها أو غيابها.
- نفس الموضوعات هى وحدات العد. حيث يتم رصد تكرار ظهور هذه الموضوعات الفرعية.
- اعتبار فئات الشكل، وحدات للتحليل والعد أيضا، يتم رصدها لأغراض المقارنة.
- إستخدم الباحثون إستمارة التحليل، ثم تفريغ بيانات الإستمارة فى جداول تفريغية أخرى.
- يتم رصد الموضوعات البيئية التى وردت بوثائق العينة فى الجداول التفريغية السابق الإشارة إليها.
- بعد الإنتهاء من عملية الفحص الأولى ورصد الموضوعات البيئية التى وردت فى وثائق العينة فى جداول التفريغ، تحدد المشكلات البيئية التى أسفرت عنها عملية الفحص.
- أما المشكلات البيئية التى لم ترد فى وثائق العينة طبقا لعناصر التنور البيئى التى حددتها الدراسة والتى تهم مشرفات دور الرعاية الإجتماعية والتى تحتاج لتعديل السلوك البيئى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

لأطفال دور الرعاية فى هذه الدراسة، فينبغى الإشارة إلى غيابها فى تحليل النتائج لهذه الدراسة الميدانية للإستفادة منها عند تصميم برامج لإعداد مشرفات دور الرعاية الإجتماعية.

سادساً: نتائج تحليل المحتوى: من الفحص الأولى لوثائق برامج التدريب المقدمة لمشرفات الرعاية الإجتماعية على رأس العمل وجد الآتى:

- جميع برامج التدريب مقدمة من جهات تنموية دولية بعضها من خلال جمعيات مجتمع مدنى وبعضها من خلال الهيئات نفسها مثل هيئة إنقاذ الطفولة، المعونة الأمريكية، مؤسسة دروسس السويسرية، اليونسيف والمجلس العربى للطفولة والتنمية.
- جميع هذه البرامج فنية إجتماعية مثل التواصل مع الأطفال، إدارة الحالة وسياسات حماية الطفل، التفكير الإبتكارى. مهاره العمل مع التنظيمات المحليه، مهارات البحث العلمى، تكوين وتفعيل الجماعات. وتدريبات نفسية مثل دراسه الحاله وإعداد التقارير، سيكلوجية التعامل مع الأطفال المعرضين للخطر (المداخل النفسية والنظريات المختلفة للتعامل مع الأطفال المعرضين للخطر)، المقاييس المختلفة للتعامل مع الأطفال المعرضين للخطر، تشخيص الامراض العصابيه والذهنيه، توظيف اختبارات الذكاء والميول الفرديه، الذكاء الوجدانى، الأنشطة التفاعلية التأهيليه، التدخل المهنى مع الحالات الفرديه، الممارسه المهنيه التكامليه، الملاحظه والتسجيل، الاضطرابات السلوكيه، الاتزان الانفعالى، مواجه الضغوط. ... الخ.
- بالإضافة إلى تدريبات إدارية.
- لا يوجد أى تدريب أو موضوع متعلق بالجوانب البيئية.

نتائج تحليل محتوى اللائحة النموذجية المنظمة للعمل بالمؤسسات الإيوائية: يوضح الجدول الآتى رقم (١) درجة توافر عناصر التنور البيئى فى وثيقة اللائحة النموذجية المنظمة للعمل

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

بالمؤسسات الإيوائية كركيزة للتخطيط للتدريب المقدم لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية على رأس العمل.

جدول (١): درجة توافر عناصر التنور البيئى فى وثيقة اللائحة النموذجية المنظمة للعمل بالمؤسسات الإيوائية كركيزة للتخطيط للتدريب المقدم لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية على رأس العمل

وحدات التحليل عناصر التنور البيئى	اللائحة النموذجية المنظمة للعمل بالمؤسسات الإيوائية			أشكال تواجد وحدات التحليل					
				نظرية (موضوعات– مفاهيم– كلمات.. إلخ)			عملية (أنشطة– معسكرات–مبادرات..إلخ)		
	التكرار	%	الرتبة	التكرار	%	الرتبة	التكرار	%	الرتبة
البيئة والتوازن البيئى	٥	١٢,٢	٣	٥	١٤,٢		–	–	–
حماية البيئة	٥	١٢,٢	٣	٥	١٤,٢		–	–	–
التلوث الداخلى لدور الرعاية الإجتماعية"	٥	١٢,٢	٣	٤	١١,٤		١	١٦,٦	٢
الهواء	١	٢,٤	–	–	–	–	–	–	–
الماء	١	٢,٤	–	–	–	–	–	–	–
الغذاء	٣	٧,٣	–	–	–	–	–	–	–
النظافة والتعامل مع المخلفات	١٥	٣٦,٥	١	١٤	٤٠	١	١	١٦,٦	٢
النظافة	١٠	٢٤,٣	–	–	–	–	–	–	–
المخلفات	٥	١٢,٢	–	–	–	–	–	–	–
الإنفجار السكانى	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الفقر	٢	٤,٨	٤	–	–	–	٢	٣٣,٣	١
الأمية	١	٢,٤	٥	–	–	–	١	١٦,٦	٢
التدخين	١	٢,٤	٥	١	٣	–	–	–	–
المخدرات	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	٤١	١٠٠	–	٣٥	١٠٠	–	٦	١٠٠	–

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يتضح من الجدول السابق أنه: يبلغ إجمالى عدد تكرارات عناصر التنور البيئى ٤١ مرة، شملت كلها معظم عناصر التنور البيئى. وبلغت نسبة عنصر النظافة والتعامل مع المخلفات ٣٦,٥ % وحصلت على الرتبة الأولى بين جميع العناصر. منها ٢٤,٣ % للنظافة والباقى للتعامل مع المخلفات. بينما بلغت نسبة عنصر استهلاك موارد البيئة ١٧ % وحصلت على الرتبة الثانية بين جميع العناصر. منها ٩,٧ % للغذاء، و٥% للماء، والباقى للطاقة. وحصلت العناصر (البيئة والتوازن البيئى)، (حماية البيئة)، (التلوث البيئى & التلوث الداخلى للبيئة السكنية "دور الرعاية الإجتماعية والمنازل") كل منها على نفس الرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٢ % لتكرارها فى الوثيقة. حصل عنصر الفقر على نسبة ٤,٨ % بالرتبة الرابعة. بينما حصلت العناصر الأمية والتدخين على نفس الرتبة الخامسة ونفس النسبة المئوية لتكرارها ٢,٤ %. لم يُشر إلى أى من العنصرين الإنفجار السكانى ولا المخدرات فى الوثيقة. ذكرت ٨٥,٣ % من تكرارات هذه العناصر فى شكل نظرى، وفقط كلمات وليست مفاهيم. والباقى فى شكل أنشطة. كان من أكثر الأنشطة هى محاربة الفقر حيث ذكر فى متن الوثيقة توفير مصروف يومى للأطفال وقيمته محددة على حسب الفئة العمرية، كما أشارت الوثيقة فى المواد (٢٢ و٢٣) والمتعلقة ببرامـج كفالـة الأطفـال، وبرامـج التدريـب المهنى.

نتائج تحليل محتوى وثيقة معايير جودة مؤسسات الرعاية الإجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية: يوضح الجدول الآتى رقم (٢) درجة توافر عناصر التنور البيئى فى وثيقة معايير جودة مؤسسات الرعاية الإجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية كركيزة للتخطيط للتدريب المقدم لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية على رأس العمل.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٢): درجة توافر عناصر التنور البيئى فى وثيقة معايير جودة مؤسسات الرعاية الإجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية كركيزة للتخطيط للتدريب المقدم لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية على رأس العمل

وحدات التحليل عناصر التنور البيئى	وثيقة معايير جودة مؤسسات الرعاية الإجتماعية للأطفال محرومي الرعاية الأسرية			أشكال تواجد وحدات التحليل					
				نظرية (موضوعات – مفاهيم- كلمات ..الخ)			عملية (أنشطة- معسكرات- مبادرات.. إلخ)		
	التكرار	%	الرتبة	التكرار	%	الرتبة	التكرار	%	الرتبة
البيئة والتوازن البيئى	٤	٣٣,٣	١	٤	٣٣,٣	١	–	–	–
حماية البيئة	–	–	–	–	–	–	–	–	–
البيئة والتوازن البيئى	٤	٣٣,٣	١	٤	٣٣,٣	١	–	–	–
حماية البيئة	–	–	–	–	–	–	–	–	–
التلوث الداخلى لدور الرعاية	٤	٣٣,٤	١	٣٣,٣	١		–	–	–
الهواء	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الماء	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الغذاء	٤	–	–	–	–	–	–	–	–
إستهلاك موارد البيئة	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الماء	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الطاقة	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الغذاء	–	–	–	–	–	–	–	–	–
النظافة والتعامل مع المخلفات	٤	٣٣,٣	١	٤	٣٣,٣	١	–	–	–
النظافة	٤	–	–	–	–	–	–	–	–
المخلفات	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الإنفجار السكانى	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الفقر	–	–	–	–	–	–	–	–	–
الأمية	–	–	–	–	–	–	–	–	–
التدخين	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المخدرات	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع	١٢	١٠٠	–	١٢	١٠٠	–	–	–	–

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يتضح من الجدول أنه: يبلغ إجمالى عدد تكرارات عناصر التنور البيئى ١٢ مرة، كانت كلها لثلاثة عناصر فقط هى البيئة والغذاء والنظافة. بنسبة ٣٣,٣ % لكل منهم، وبالتالى كل منهم حصلت على نفس الرتبة. ذكرت هذه العناصر ضمن مجالات البيئة والتجهيزات والرعاية الإجتماعية المتكاملة فى وثيقة معايير الجودة. ذكرت كل هذه العناصر فى شكل نظرى، وفقط كلمات وليست مفاهيم.

سابعاً: تفسير نتائج الدراسة الميدانية لتحليل المحتوى: باستعراض النتائج التى توصل إليها الفريق المشكل لبحث مدى توافر عناصر التنور البيئى بوثائق وزارة التضامن الإجتماعى للمؤسسات الإيوائية والتى ترتكز عليها تخطيط البرامج التعليمية والتدريبية لكل عناصر المؤسسات بما فيها إعداد مشرفات دور الرعاية الإجتماعية على رأس العمل، وتحليله لهذه النتائج، يمكن تقديم التفسيرات الآتية:

١. لا تشغل عناصر التنور البيئى وما يتعلق بها من مشكلات حيزا كافيا من إهتمامات القائمين على تخطيط وتنفيذ البرامج المختلفة لا للمشرفات ولا لأطفال هذه الدور ولا لجميع العاملين بها.
٢. ما يزال الوعى والتنور بمشكلات البيئة وعناصر التنور البيئى يمثل بعدا غائبا عن العاملين بهذه المؤسسات بالرغم من إشارة وثائق العمل بها إلى بعض هذه العناصر البيئية.
٣. على الرغم من ثراء اللائحة النموذجية للمؤسسات الإيوائية ببعض عناصر التنور البيئى، فهى وردت ضمن محتوى مواد الوثيقة المختلفة والمتعلقة بالنظافة وتوفير الغذاء ونظافته وحتى الشروط الصحية فى إختيار العاملين بالمطبخ والغذاء، ولكنها لم تشترط أى إعداد مهنى وتوافر أى مهارة فى إختيار الأخصاييين ولا المشرفات والمشرفين عند إختيارهم.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٤. على الرغم من إشارة نفس الوثيقة إلى كلمة الأنشطة البيئية إلا أنها لم تذكر توفير برامج ولا خطط لإعداد المشرفات والمشرفين لتنفيذها.
٥. أغفلت هذه الوثائق التجهيزات والإمكانيات المتوفرة لدور الرعاية الإجتماعية من مكتبات وقاعات تدريب وملاعب ومسارح وحدائق وكذلك التشبيك مع المجتمع المدنى فى ممارسة الأنشطة البيئية الواعية مثل حملات النظافة والتشجير والتخلص الآمن من القمامة والمعسكرات البيئية لحلول للمشكلات البيئية.
٦. ما زالت هذه المؤسسات تحتاج لتفعيل مضمون هذه الوثائق بالإعداد الجيد لمشرفات ومشرفين وجميع العاملين بدور الرعاية الإجتماعية من برامج تعليمية وتنفيذية ومشاركة أطفال هذه الدور فيها مع المجتمع المدنى والمحلى، وهو ما تحاول هذه الدراسة بالإسهام به.
٧. ما زالت وثيقة معايير جودة مؤسسات الرعاية الإجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية تحتاج إلى إضافة بعدا بيئيا مفصلا بالمؤشرات لكل قسم فى هذه الدور والمؤسسات. أو تغطية كل المحاور والمجالات بها بالأبعاد البيئية للتنور البيئى. وهو ما توصى به هذه الدراسة.

برنامج تعليمى يضم بعض عناصر التنور البيئى فى ضوء إحتياجات مشرفات وأطفال دور الرعاية:

للإجابة على السؤال الثالث: "ما البرنامج المقترح لتنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية؟"

قام الباحثون بإعداد البرنامج وفق الخطوات التالية:

١. فلسفة البرنامج المقترح.
٢. أسس بناء البرنامج المقترح.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٣. الإطار العام لمحتوي البرنامج.
٤. الخطة الزمانية للبرنامج.
٥. طرق تنفيذ البرنامج التي تم استخدامها في البرنامج.
٦. وصف خطوات التطبيق الميداني للبرنامج.
٧. أدوات التقويم.
٨. خطة عمل المشرفات مع أطفال دور الرعاية الإجتماعية.

وفيما يلى توضيح هذه الخطوات:

أولاً: فلسفة للبرنامج المقترح: تنطلق فلسفة البرنامج من الإهتمام الدولى بالتنور البيئى وضرورة نشر التنور البيئي للجميع.

Environmental Literacy For All .UNESCO / UNDP; (1990)

حيث أصبحت الحاجة ماسة وملحة إلى بناء الوعى وتنور الأفراد والجماعات بكل قضايا البيئة وتنميته من خلال برامج مخططة ومدروسة خاصة وأن أغلب هذه المشكلات هى مشكلات سلوك وقيم نحو البيئة وأن من إحدى وسائل تحقيق التنور البيئى هى التربية البيئية وأن تكون التربية البيئية مستمرة مدى الحياة من خلال برامج التعليم النظامى وغير النظامى. وقد أوضح "ويزر Weiser" أن التربية البيئية هى الأداة لتحقيق التنور البيئى.

وإنطلاقا من أن التعليم محرك محوري للتغيير والتقدم والمساواة في المجتمع، تم استخدام التدريس والعروض التقديمية لمساعدة المشرفات على تعلم وتطبيق المفاهيم البيئية بإدماج أفضل إستراتيجيات التدريس المتاحة، التى تجعل التعلم متعة وإلهام المشرفات لإيجاد حب وشغف التعلم؛ حيث تأتي من مجموعة متنوعة من الخلفيات الإجتماعية والإقتصادية والديموغرافية ويمكن أن يتفاوتوا اختلافًا كبيرًا في القدرات المعرفية وأنماط التعلم. لذا تضمن البرنامج دمج الأساليب التعليمية التي تراعي جميع الخلفيات المتنوعة وقدرات التعلم لدى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المشرفات لضمان وضوح التوقعات وعدالة تصنيفها. وتمكينهن من القيام بدورهن مع أطفال دور الرعاية فى تدريس أنشطة البرنامج.

يهدف البرنامج إلى تنمية بعض عناصر التنور البيئى لدى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية وإكسابهم المعارف والإتجاهات البيئية الموجبة التي تمكنهم من تحمل مسؤولياتهم الأخلاقية في حماية البيئة من التلوث وصون مواردها الطبيعية من الاستنزاف والمحافظة على نظافة البيئة المشيدة وإكسابهم المهارات اللازمة لمواجهة المشكلات البيئية، حيث يتوقع من المشرفات بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج أن تكون قادرة على أن:

- تكتسب مهارات تشخيص بعض المشكلات البيئية المحلية وجمع المعلومات حولها وتقديم المقترحات.
- تكتسب مهارات تدريس الموضوعات البيئية المختلفة لأطفال دور الرعاية الإجتماعية.
- تدرك أن المشاركة الجماعية للحفاظ على بيئة نظيفة أجدى من المجهودات الفردية.
- تقيم نتائج خطة عمل معينة من أجل إجراء المراجعة والتعديلات الملائمة.
- تؤمن بأهمية المحافظة على البيئة وحماية مواردها من الاستنزاف والتلوث.

ثانياً: أسس بناء البرنامج المقترح: أعد الباحثون برنامج تعليمي فى التربية البيئية لتنمية بعض عناصر التنور البيئي (المعلومات البيئية، الإتجاهات البيئية وإكتساب مهارات حل المشكلات البيئية) لدى مجموعة الدراسة (مشرفات دور الرعاية الإجتماعية) وفق الخطوات الآتية:

١. تحديد البرنامج:

– تم تناول الموضوعات والقضايا البيئية طبقا للقائمة التى سبق تحديدها والتى تناسب احتياجات مشرفات دور الرعاية الإجتماعية وأطفال هذه الدور. كقضايا أساسية فى البرنامج التعليمى وهى عشر قضايا بيئية رئيسة، هى (البيئة والتوازن البيئى، حماية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وصيانة البيئة، التلوث البيئى والتلوث الداخلى للبيئة السكنية، إستهلاك موارد البيئة الطبيعية، النظافة والتعامل مع النفايات، الإنفجار السكانى، الفقر، الأمية، التدخين، المخدرات).

- تم مراجعة الدراسات السابقة التى تناولت التنور البيئى والتربية البيئية فى برامج تعليمية وتدريبية للفئات العمرية المختلفة مثل: السيد محمد السايح (١٩٩٤)، عرفة أحمد حسن نعيم (١٩٩٧)، تامر على عبد اللطيف (١٩٩٨)، محسن حامد فراج (٢٠٠٠)، عبد المسيح سمعان (٢٠٠٤)، ميلاد وليم واصف (٢٠٠٥)، عبد المنعم المرزوقي (٢٠٠٦)، ريهام رفعت عبد العال (٢٠٠٧)، عاطف عدلى فهمى (٢٠٠٨)، عبد المؤمن مغراوي (٢٠١٠)، أحمد عبد الله السقاف & أمانى السعيد الديب (٢٠١٢)، أحمد زيتون عيد زيتون (٢٠١٥)، نادية محمد العطاب (٢٠١٦)، ليلى كرم الدين (٢٠١٧).وذلك للاسترشاد بها فى تصميم البرنامج وجلساته.
- استعان الباحثون ببعض الكتب والمراجع الدولية فى التربية البيئية والتنور البيئى لتحديد محتوى الموضوعات والقضايا البيئية التى تم تناولها فى البرنامج.
- تم تحويل المحتوى إلى جلسات تعليمية.

٢. **صياغة المحتوى:** بعد تحديد محتوى الجلسات التعليمية، تم تصميم جلسات البرنامج كالآتى:

- صياغة الهدف العام للموضوع الرئيسى والأهداف الفرعية له مقسمة إلى أهداف معرفية وأهداف وجدانية وأخرى مهارية.
- تحديد طرق وأساليب التدريس والوسائل المستخدمة والأدوات المطلوبة.
- تصميم الأنشطة المناسبة لكل جلسة محددة أدوار المشاركين فى كل نشاط.
- تصميم أوراق العمل المطلوبة لكل نشاط. وكذلك العروض العملية وعروض البور بوينت.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- تصميم أدوات وأسئلة التقويم لكل جلسة.
- كما قام الباحثون بتحديد مهام خطة العمل لمجموعات البحث مع أطفال دور الرعاية بعد انتهاء كل جلسة ومستلزماتها من أدوات وخامات.

٣. **ضبط البرنامج:** تم عرض البرنامج على السادة المحكمين بعد الإنتهاء من وضع الإطار العام للبرنامج التعليمي وصياغة المحتوى وتنظيمه في صورته الأولية وللتحقق من مناسبة البرنامج التعليمى المقترح وصلاحيته فى تنمية عناصر التنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية آراءهم فى مدى مناسبة البرنامج وصلاحيته لتنمية التنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية. ومدى شمولية البرنامج لقضايا البيئة ومشكلاتها. التأكد من سلامة المحتوى العلمى للجلسات التدريبية. كذلك عرض البرنامج ومحتواه من جلسات على مجموعة من مشرفات دور الرعاية الإجتماعية للتعرف على مدى إمكانية التفاعل مع المحتوى العلمى. ثم تم إجراء التعديلات اللازمة لبعض الموضوعات وفقا لآراء السادة المحكمين ومشرفات دور الرعاية الاجتماعية. أصبح البرنامج التعليمى البيئى المقترح فى صورته النهائية قابلا للاستخدام من أجل التنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية. وتم تجريب البرنامج وضبط المتغيرات المؤثرة فى تجريب البرنامج.

ثالثاً: الإطار العام لمحتوى البرنامج: تم تحديد الإطار العام لمحتوى البرنامج فى ضوء الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج وفى ضوء الدراسة النظرية السابقة وفى ضوء إستقصاء التعرف على المشكلات والموضوعات البيئية الذى أعده الباحثون وبالإستعانة ببعض المراجع الخاصة بالعلوم البيئية والتربية البيئية والتى أعد بعضها بالتعاون مع الهيئات الدولية مثل اليونسيف واليونسكو والإتحاد الأوروبى وهيئة إنقاذ الطفولة وتضمن البرنامج عشرة موضوعات رئيسة والتى وردت فى قائمة المشكلات والقضايا البيئية السابق تحديدها، وهى: (البيئة والتوازن البيئى، حماية وصيانة البيئة، التلوث البيئى والتلوث الداخلى للبيئة السكنية، إستهلاك موارد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

البيئة الطبيعية، النظافة والتعامل مع النفايات، الإنفجار السكانى، الفقر، الأمية، التدخين، المخدرات). تضمن محتوى البرنامج (١٧) جلسة استغرقت (٤٧) ساعة للمشرفات ثم قامت المشرفات بتقديم نفس الجلسات للأطفال فى دور الرعاية الإجتماعية. واشتملت كل جلسة على الأهداف (المعرفية والوجدانية والمهارية).

رابعاً: الخطة الزمنية للبرنامج: تم تنفيذ البرنامج وفق الخطة الزمنية الآتية:

بعد الإنتهاء من عملية التطبيق القبلي لأدوات تقويم البرنامج والتي استغرقت أربعة أيام بدأت عملية تدريس البرنامج في الأسبوع الثانى من شهر نوفمبر ٢٠١٩ بمعدل ثلاث ساعات في اليوم في ثلاثة أيام (السبت، الإثنين، الأربعاء) والذي استمر حتى الأسبوع الثالث من شهر ديسمبر من نفس العام ٢٠١٩ كما يتضح من خلال الجدول الآتى.

جدول (٣): يوضح الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج التعليمى المقترح لبعض عناصر التنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية

رقم القضية	عنوان القضية	عدد الجلسات	عدد الساعات
الأولى	البيئة والتوازن البيئى	١	٣
الثانية	حماية البيئة	٢	٦
الثالثة	التلوث البيئى والتلوث الداخلى للبيئة السكنية "دور الرعاية الإجتماعية والمنازل"	٥	١٥
الرابعة	إستهلاك موارد البيئة	١	٣
الخامسة	النظافة والمخلفات	٣	٩
السادسة	الإنفجار السكانى	١	٣
السابعة	الفقر	١	٢
الثامنة	الأمية	١	٢
التاسعة	التدخين	١	٢
العاشرة	المخدرات	١	٢
الإجمالى	١٠ قضايا	١٧ جلسة	٤٧ ساعة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

خامساً: طرق تنفيذ البرنامج التي تم استخدامها في البرنامج: تم استخدام طرق وأساليب التدريس التفاعلية الآتية:

طريقة المشروع مثل مشروع صيانة البيئة والنادى البيئىً. أسلوب المناقشة والحوار. أسلوب لعب الأدوار من خلال اللعب والتمثيليات. أسلوب المحاكاة العقلية (التحليل). أسلوب الرحلات والاستفادة من المواقف الملائمة مثل تعلم قيمة المشاركة وتحمل المسؤولية. القصص. أسلوب عرض الأفلام وتحليلها. محاكاة النماذج والقدوة. الوعظ والإرشاد والترهيب والترغيب. المحاضرات واستغلال الأحداث الجارية. استخدام الرسم والمعارض والصور والملصقات. العمل فى مجموعات والعمل فى ثنائيات. الزيارات الميدانية وأوراق العمل والملاحظة والتسجيل وكتابة التقارير والأنشطة العملية مثل التدوير وعمل مطمر صحى وفرز القمامة وغيرها. أسلوب العصف الذهنى. استراتيجية فكر – زاوج – شارك. العمل التعاونى.

سادساً: وصف خطوات التطبيق الميداني للبرنامج: تم تطبيق البرنامج ميدانيا وفق الخطوات الآتية:

١. **<u>التطبيق القبلي لأدوات تقويم البرنامج</u>:** قام الباحثون بعملية التطبيق القبلي لأدوات تقويم البرنامج خلال الأسبوع الثاني من شهر أكتوبر ٢٠١٩ وهي:

- اختبار تحصيلى فى المعلومات البيئية.
- مقياس الإتجاهات البيئية.
- مقياس مهارات حل المشكلات البيئية.

وذلك بهدف التعرف على مستوى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية بالنسبة لكل من المعلومات البيئية والإتجاهات البيئية ومهارات حل المشكلات البيئية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- مكان التطبيق: تم تطبيق البرنامج بقاعات التدريب بدور التربية بمحافظة الجيزة والملحقة بمبنى قسم الفتيان بنفس الدور، حيث توافر الأدوات والأجهزة اللازمة لعرض صور وبيانات البرنامج التعليمي.

٢. **تدريس البرنامج**: بعد الإنتهاء من عملية التطبيق القبلى لأدوات البحث على مشرفات دور التربية والتي استغرق أربعة أيام بدأ الباحثون في عملية التدريس فى الأسبوع الثانى من شهر نوفمبر ٢٠١٩ بمعدل ٣ ساعات في اليوم في ثلاثة أيام (السبت والإثنين والأربعاء) من كل أسبوع والذي إستمر حتى الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر من نفس العام ٢٠١٩، وتم الاستعانة بمجموعة من رؤساء الأقسام (قسم الأشبال وقسم الفتيان وقسم الشباب) ومدير الرعاية بدور التربية أثناء التدريس وممارسة الأنشطة المصاحبة لكل جلسات البرنامج، ومشاركة المشرفات فى رسم خطة العمل مع الأطفال فى كل جلسة ومتابعتهم أثناء تنفيذ الخطة فى اليوم التالى للجلسة التدريبية.

- تم توزيع نسخ من جلسات البرنامج التعليمى على جميع المشاركين فى البرنامج سواء عينة الدراسة أو قيادات دور الرعاية.
- بعد الأسبوع الأول من تطبيق البرنامج تم تطبيق مقياس السلوك البيئى على أطفال دور التربية "عينة الدراسة" من خلال مشرفات دور الرعاية الإجتماعية بعد تدريبهم عليها كنشاط لتدريس موضوع السلوك البيئى.
- بعد كل جلسة من جلسات البرنامج التعليمى، قامت المشرفات بتطبيق أنشطة الجلسة مع الأطفال التى تشرف عليهم فى كل قسم خاص بها فى اليوم التالى للجلسات، وكانت تشترك أكثر من مشرفة فى تطبيق نفس الجلسة حسب خطة العمل الخاصة بهم وبإشراف من رؤساء الأقسام مباشرة ومن ومدير الرعاية الإجتماعية بالدار.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- قبل بدء الجلسات الجديدة كانت تراجع الجلسات السابقة مع المشرفات بهدف التعرف على:
  - ما تم تطبيقه مع الأطفال.
  - مدى تقبلهم وتفاعلهم مع الأنشطة.
  - ما إذا كانت هناك صعوبات وكيف تم تيسيرها.
  - تبادل الخبرات فيما بينهم.

٣. **التطبيق البعدى لأدوات تقويم البرنامج:** بعد الإنتهاء مباشرة من تدريس موضوعات البرنامج قام الباحثون بإعادة تطبيق كل من إختبار المعلومات البيئية ومقياس الإتجاهات البيئية ومقياس مهارة حل المشكلات البيئية على مشرفات دور التربية للرعاية الإجتماعية. وذلك فى الأسبوع الثالث من شهر ديسمبر ٢٠١٩. كذلك تم التطبيق البعدى لمقياس السلوك البيئى لأطفال دور التربية للرعاية الإجتماعية من خلال المشرفات، وتم رصد نتائج تطبيق هذه الأدوات، من تجميع البيانات ورصد الدرجات وتحليلها ومعالجتها إحصائيا تمهيدا للحصول على النتائج والخروج بالتوصيات والمقترحات فى ضوء هذه النتائج.

سابعاً: أدوات التقويم: استخدم الباحثون أسلوبان للتقويم هما:

١. **التقويم البنائي:** وهو يعتمد على تقويم كل موضوع على حدة وقبل البدء في موضوع جديد، وذلك لمعرفة تمكن المشرفات فى دور التربية من الإلمام بعناصر كل موضوع من موضوعات البرنامج. وما تم تحقيقه مع الأطفال من أنشطة ومدى تقبلهم لها وتفاعلهم معها. من خلال مجموعة من الأسئلة وضعت فى ضوء الأهداف المعرفية والوجدانية والمهارية لكل موضوع.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

٢. **التقويم النهائي:** وقد استخدم في ذلك الأدوات التالية:

- اختبار تحصيلي للمعلومات البيئية من نوع الإختيار من متعدد.
- مقياس للإتجاهات البيئية على صورة مواقف ويتبع كل موقف ثلاث بدائل من الإختيارات.
- مقياس لمهارة حل المشكلات البيئية ويتكون من ثلاث أقسام كالتالي:

– المحور الأول: لقياس مهارة تحديد المشكلة.
– المحور الثاني: لقياس مهارة تنظيم المعلومات والبيانات المتعلقة بالمشكلة البيئية.
– المحور الثالث: لقياس مهارة وضع حلول للمشكلة البيئية وخطة عمل.

وقد تم تطبيق هذه الأدوات قبل وبعد تدريس البرنامج.

ثامناً: خطة عمل المشرفات مع أطفال دور الرعاية الإجتماعية: تم تخصيص وقتا فى نهاية كل جلسة تحضر فيه المشرفات لكيفية تدريس الجلسة لأطفالها باستخدام طريقة من طرق تدريس التربية البيئية التى تم شرحها فى أحد الجلسات بالإضافة إلى تزويدها ببعض الأنشطة المناسبة للموضوع لتطبيقها مستخدمة وسائل وخامات مختلفة تم توفيرها لها وذلك بمعاونة مجموعة من رؤساء الأقسام (قسم الأشبال وقسم الفتيان وقسم الشباب) ومدير الرعاية بدور التربية أثناء التدريس وممارسة الأنشطة المصاحبة لكل جلسات البرنامج، ومشاركة المشرفات فى رسم خطة العمل مع الأطفال فى كل جلسة ومتابعتهم أثناء تنفيذ الخطة فى اليوم التالى للجلسة التدريبية.

مقياس التنور البيئى: وذلك للإجابة على السؤال الرابع: "ما فعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعض عناصر التنور البيئى لدى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية؟"

للتعرف على فعالية البرنامج المقترح لتنية بعض عناصر التنور البيئى لدى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية، قام الباحثون بتصميم مقياس للتنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وصف المقياس: يتكون من ثلاثة أجزاء هى:

الجزء الأول: اختبار المعلومات البيئية.

الجزء الثانى: مقياس الإتجاهات نحو حماية البيئة.

الجزء الثالث: مقياس مهارات حل المشكلات البيئية.

وقد تمت صياغة مفردات كل من الإختبارات والمقاييس الفرعية مستخدمة محتوي المادة العلمية المتضمنة في المحاور والموضوعات البيئية التي توصلت إليها الدراسة.

الجزء الأول: إختبار المعلومات البيئية:

الهدف من الإختبار: يهدف هذا الإختبار إلى قياس مدى معرفة مشرفات دور الرعاية الإجتماعية لبعض المعلومات البيئية المرتبطة بقضايا ومشكلات البيئة التي يتضمنها البرنامج وتساعدهم على التنور البيئي.

وتحددت أبعاد الاختبار في ضوء موضوعات البرنامج المقترح ومن ثم إشتمل على العشر أبعاد والتى تم تحديدها فى القائمة السابقة. تم إعداد وصياغة مفردات إختبار المعلومات البيئية بطريقة الإختيار من متعدد كأحد الإختبارات الموضوعية وقد روعى عند صياغتها الأسس التالية: أن يكون لكل مفردة بديل واحد فقط صحيح. وأن تكون البدائل متساوية بقدر الإمكان من حيث الطول. وأن تكون المفردات مناسبة لمستوى مجموعة البحث. وأن يتم توزيع المفردات عشوائياً. (فؤاد أبو حطب، ١٩٧٩: ٨٦)

شملت أسئلة الإختبار على أربعة بدائل للإجابة، ويطلب من المشرفة إختيار إجابة واحدة تمثل العبارة الصحيحة. ويتكون الإختبار من (٥٥) مفردة تمثل معلومات بيئية، تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة غير الصحيحة بإستخدام مفتاح الإجابة. إجمالي المفردات (٥٥) مفردة بمجموع (٥٥) درجة. تسجل فى استمارة الإجابة الخاصة بذلك.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

صدق وثبات الإختبار: لمعرفة صدق الاختبار، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين (المتخصصين فى مجالات المناهج وطرق التدريس والتربية البيئية) وذلك للتأكد من صلاحية ومناسبة الإختبار للغرض الذى أعد من أجله وللفئة المستهدفة. وفى ضوء ما أبداه السادة المحكمين تم حذف بعض المفردات وتعديل بعض الكلمات لغوياً. ثم تم إجراء التجربة الإستطلاعية وذلك بتطبيق الإختبار على مجموعة بلغت (٣٠) مشرفة بدور الرعاية الإجتماعية غير مجموعة الدراسة وذلك لتحديد زمن الإختبار، حساب ثبات الإختبار. فكان زمن الإختبار (٦٠) دقيقة. وتم حساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الإختبار على نفس المجموعة بعد فترة زمنية محددة (١٥ يوم)، وتم حساب معامل الثبات عن طريق معامل الإرتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني بمعامل إرتباط (بيرسون)، فأصبحت نسبة الثبات (٠,٨٩) وهذا يدل على أن الإختبار ذو نسبة ثبات مرتفع. وهي قيمة ثبات عالية يمكن الإطمئنان إليها.

الجزء الثانى: مقياس الإتجاهات نحو حماية البيئة: قام الباحثون بإعداد مقياس الإتجاهات البيئية وفقاً لطريقة كراثول (Krathwohl, D.R. 1964: 176-184)

حيث يرى كراثول أن مكونات الجانب الوجدانى أو الإنفعالى للفرد تقوم على أساس مدى قوة ما يشعر به الفرد تجاه شئ معين ومدى إستعداده للدفاع عما يعتقده. وإسترشاداً بمقاييس كلاً من (ريهام رفعت، ٢٠٠٧)، (أمانى الديب، ٢٠١٢)، (أحمد زيتون، ٢٠١٥)، (ميلاد وليم واصف، ٢٠١٧)، تم بناء مقياس التنور البيئى متضمناً الإتجاهات البيئية على شكل مواقف سلوكية.

هدف المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مدى إكتساب مشرفات دور الرعاية الإجتماعية (مجموعة الدراسة) لمجموعة من الإتجاهات البيئية نحو حماية البيئة كناتج تعلم من خلال تدريبهم على البرنامج.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وحددت أبعاد المقياس فى ضوء الموضوعات الرئيسية التى تضمنها البرنامج المقترح ومن ثم إشتمل المقياس على نفس الأبعاد العشرة التى حددت سايقا فى قائمة المشكلات البيئية. وتم صياغة مفردات المقياس على شكل مواقف حيث تضمن (٥٠) موقفا ولكل مفردة مقدمة تمثل موقفاً ويلى المقدمة ثلاثة إستجابات تمثل تدرجاً لإستجابات الفرد تجاه الموقف وتم توزيع مواقف المقياس توزيعاً عشوائياً وكذلك إستجابات الموقف. وتضمنت تعليمات المقياس أن تختار المشرفة الإجتماعية إحدي الاستجابات التي تدل علي إتجاهها البيئى. وقدرت الدرجات كالتالى : الإجابة التي تدل على الإتجاه الإيجابي، للمشرفة تقدر (بدرجتين). والإجابة التي تدل على الإتجاه السلبي لديها تقدر (بصفر). أما الإجابة التي تدل على الإتجاه المحايد، فتقدر (بدرجة). إجمالي مواقف المقياس (٥٠) موقف بإجمالي درجات (١٠٠) درجة.

صدق وثبات المقياس: لمعرفة صدق المقياس، تم استخدام طريقتان هما العرض على المحكمين، والصدق الذاتى. وقد اتفق المحكمون على أن التعليمات واضحة كما أن المواقف مرتبطة بأهداف المقياس وكل منها يقيس ما وضع لقياسه مع إقرار بعض التعديلات اللغوية التي تم إجراءها. على أن تقوم المشرفة الإجتماعية بقراءة كل موقف من مواقف المقياس على حدة وتقرأ الثلاث عبارات التي تلي الموقف وتختار إستجابة واحدة فقط ترى أنها تعبر عن وجهة نظرها أو موقفها وتضع علامة (√) أمام العبارة التى تختارها وذلك فى إستمارة الإجابة الخاصة بالمقياس. وتم إجراء التجربة الإستطلاعية لمقياس الإتجاهات البيئية على مجموعة مكونة من (٣٠) مشرفة من دور الرعاية الإجتماعية بخلاف مجموعة الدراسة وذلك بهدف حساب زمن وثبات المقياس بطريقة إعادة الإختبار حيث كان معامل الإرتباط بين القياس القبلى والقياس البعدى بالنسبة لمقياس الإتجاهات مساوياً ٠،٨٧١. من خلال Pearson Correlation وهي قيمة ثبات عالية يمكن الإطمئنان إليها. وتطلب الاختبار (٦٠) دقيقة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

لإنجازه. كما حسبت الصدق الذاتى للمقياس بأنه الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس أى أن: الصدق الذاتى = $\sqrt{٠,٨٧}$ = ٠,٩٢

وذلك يدل على أن المقياس يتصف بدرجة عالية من الصدق. وبذلك أصبح المقياس معداً للتطبيق.

الجزء الثالث: مقياس مهارات حل المشكلات البيئية:

هدف المقياس: يهدف إلى قياس مدى إكتساب مشرفات دور الرعاية الإجتماعية لمهارات حل المشكلات البيئية. ويتكون المقياس من ثلاثة محاور فى ضوء تصنيف مهارات حل المشكلات البيئية لكل من ستاب وكوكس (Stapp & Cox, 1974) هى:

أ- المحور الأول: يهدف إلى قياس قدرة مشرفات دور الرعاية الإجتماعية على تحديد المشكلات البيئية. وقد تم صياغته من مجموعة من المواقف التى يعرض كل منها مشكلة بيئية ويطلب من المشرفة قراءة الموقف وتحديد المشكلة البيئية التى يتضمنها.

ب- المحور الثانى: ويهدف إلى قياس قدرة مشرفات دور الرعاية الإجتماعية على تنظيم المعلومات والبيانات. وقد تم صياغته من مجموعة من العبارات التى تتعلق ببعض القضايا والمشكلات البيئية التى تضمنها البرنامج والمحددة سابقا فى قائمة المشكلات. وطلب من المشرفات أن تسجل أمام كل مشكلة من المشكلات رقم العبارة التي تتضمن المعلومات والبيانات الخاصة بتلك المشكلة.

ج- المحور الثالث: يهدف إلى قياس قدرة مشرفات دور الرعاية الإجتماعية على إيجاد الحلول البديلة للمشكلات البيئية ووضع خطة عمل. قد تم صياغته من مجموعة من العبارات التى تمثل كل منها مشكلة بيئية وطلب من المشرفات إقتراح الحلول المناسبة لكل مشكلة.

تم صياغة مفردات المقياس بحيث يراعى أن كل موقف من المواقف التي يعرضها المقياس مرتبطة بالقضايا السابق تحديدها. وألا يحتمل الموقف الواحد أكثر من إجابة صحيحة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

واحدة فقط وذلك في كل من المحور الأول والمحور الثاني بينما ترك الحرية لمشرفة دار الرعاية الإجتماعية بوضع أكثر من حل صحيح بالنسبة للمحور الثالث. وأن تتوزع المواقف التي تعالج المشكلات البيئية المختلفة توزيعا عشوائيا. وقدرت درجات المقياس فى المحور الأول بإعطاء واحدة للإجابة الصحيحة وهى تحديد المشكلة البيئية تحديداً صحيحاً بينما تعطى صفراً للإجابة غير صحيحة. ويتكون المحور الأول من (١٨) مفردة ولذا أصبحت الدرجة الكلية للمحور(١٨) درجة. ودرجات المحور الثانى بإعطاء درجة عن كل عبارة توضع فى مكانها الصحيح أمام المشكلة التى تتعلق بها ويعطى (صفر) للإجابة الخاطئة. ويتكون المحور الثانى من (٢٢) مفردة ولذا أصبحت الدرجة الكلية للمحور (٢٢) درجة. ودرجات المحور الثالث بإعطاء درجة واحدة عندما تقترح مشرفة دار الرعاية الإجتماعية حلاً واحداً للمشكلة البيئية وتأخذ المشرفة درجتان عندما تقترح أكثر من حل صحيح للمشكلة وتعطى (صفر) عندما لا تكتب أى حل أو حلول خاطئة للمشكلة البيئية. ويتكون المحور الثالث من (٢٠) مفردة ولذا أصبحت الدرجة الكلية للمحور (٤٠) درجة.

صدق وثبات المقياس: بعد الإنتهاء من إعداد المقياس فى صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين وفى ضوء ما أبداه السادة المحكمين من توجيهات تم التعديل وحذف المفردات غير المناسبة. وتم التأكد من ثبات المقياس بأسلوبين الأول حساب معامل ألفا كرونباخ، الذي يقيس الاتساق الداخلي، إذ إن معامل ألفا كرونباخ يربط ثبات الأداة بتباين عباراتها أما الأسلوب الآخر فهو الإختبار وإعادة الإختبار حيث إتضح من تطبيق المقياس الآتي.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

أ) ألفا كرونباخ:

جدول (٤): نتائج ثبات مقياس مهارات حل المشكلات البيئية بتطبيق اختيار ألفا كرونباخ

مكونات المقياس	الإتساق	التباين المشترك
مكون مهارة التعرف على المشكلات البيئية وتشخيصها	٠,٩١	٠,٨٠
مكون مهارة تنظيم البيانات البيئية	٠,٩٠	٠,٨٤
مكون مهارة إقتراح الحلول البديلة ووضع خطة العمل البيئي	٠,٩٤	٠,٨٨
معامل الثبات العام	٠,٩٩٢	
التباين العام	٠,٨٤	

ب) الإختبار وإعادة الإختبار: تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة الإختبار (Test–Retest) من خلال تطبيق المقياس على عينة مقدارها (٣٠) من مشرفات دور الرعاية الإجتماعية خارج أفراد العينة التجريبية وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين واستخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كان معامل الإرتباط بين المقياس القبلى والمقياس البعدى بالنسبة لمقياس المشكلات البيئية مساوياً (٠,٨٧) أى ٨٧% للمحور الأول من المقياس وهو المحور الخاص بتحديد المشكلات البيئية ومساوياً (٠,٩٢) أى ٩٢% للمحور الثانى من المقياس وهو المحور الخاص بتنظيم المعلومات والبيانات ومساوياً (٠,٩٤) أى ٩٤% للمحور الثالث للمقياس وهو المحور الخاص بإيجاد حلول بديلة لبعض المشكلات البيئية ووضع خطة العمل وقد تم حساب الثبات من خلال ارتباط بيرسون Person Correlation (فؤاد البهى السيد، ١٩٧٨: ٢٤٤)

وأن معامل ثبات المقياس (٠,٩١) ما يدل على أن المقياس يتصف بدرجة عالية من الثبات.

تحديد زمن الإجابة على المقياس: من خلال التجربة الإستطلاعية للمقياس على مجموعة مكونة (٣٠) مشرفة بدار الرعاية الإجتماعية تم تحديد زمن المقياس، وذلك بتسجيل وقت البداية للإجابة على المقياس ثم حسب الزمن الذى إستغرق فى الإجابة على مفردات المقياس،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وذلك بالنسبة لأقل زمن إجابة، وأعلى زمن إجابة إنتهت منها المشرفات، ومن ثم حدد زمن الإجابة على المقياس وفقاً للمعادلة التالية:

زمن المقياس= أقل زمن إجابة + أعلى زمن إجابة ÷ ٢

= ٥٠ ق + ٧٠ ق ÷ ٢ وبلغ زمن الإجابة على المقياس (٦٠ ق).

الصورة النهائية للمقياس: بعد عرض المقياس على السادة المحكمين لقياس صدقه وتجربته على المجموعة الإستطلاعية والتأكد من ثباته أصبح المقياس فى صورته النهائية يتكون من (٦٠) سؤالاً بدون إختيارات للإجابة بحيث يترك للمشرفة حرية الإجابة، وفي حال كانت الإجابة صحيحة تنال درجة واحدة وإذا كانت خاطئة تنال صفراً، لكل من الجزء الأول والثانى ودرجتان للجزء الثالث، حيث كانت الدرجة النهائية للمقياس (٨٠) درجة. ويوضح جدول (٥) محاور المقياس كالتالى.

جدول (٥): أبعاد مقياس مهارات حل المشكلات البيئية

المحور	المهارة التي يقيسها	عدد المفردات	الدرجات الكلية
الأول	تحديد المشكلة البيئية	١٨	١٨
الثاني	تنظيم المعلومات والبيانات	٢٢	٢٢
الثالث	اقتراح الحلول البديلة وخطة العمل	٢٠	٤٠
المجموع		٦٠	٨٠

وبذلك تصبح الصورة النهائية لمقياس التنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية كما يبينها الجدول التالى رقم (٦). حيث تم توزيع مفردات مقياس التنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية ككل.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٦): توزيع مفردات مقياس التنور البيئى (معلومات – إتجاهات – مهارات) لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية

م	المقياس	عدد البنود	النهاية العظمى لدرجة المقياس
١	إختبار المعلومات البيئية	٥٥	٥٥
٢	مقياس الإتجاهات البيئية	٥٠	١٠٠
٣	مقياس المهارات البيئية	٦٠	٨٠
مقياس التنور البيئي ككل		١٦٥	٢٣٥

ويتضح من الجدول رقم (٦) أن عدد بنود مقياس التنور البيئى (١٦٥) بندا، ودرجة المقياس العظمى هى (٢٣٥) درجة. تم تطبيق المقياس قبلياً على مجموعة الدراسة. ثم تدريس البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية. تم التطبيق البعدي للمقياس على المجموعة التجريبية. وتم حساب الدرجات ورصدها في جداول أعدت لهذا الغرض.

إعداد مقياس السلوك البيئى لأطفال دور الرعاية الإجتماعية: للإجابة على السؤال الخامس من أسئلة البحث: "ما أثر اكتساب مشرفات دور الرعاية لعناصر التنور البيئى على السلوك البيئي لأطفال هذه الدور؟" تم تصميم مقياس للسلوك البيئى لأطفال دور الرعاية الإجتماعية.

يهدف المقياس إلى استخدامه كمقياس قبلي لقياس السلوك البيئي لدى أطفال دور الرعاية الإجتماعية قبل تدريس أنشطة برنامج التنور البيئى من خلال مشرفات دار الرعاية الإجتماعية. وإستخدامه كمقياس بعدى لقياس مدى إختلاف السلوك البيئي لدى أطفال دور الرعاية الإجتماعية بعد تدريس أنشطة برنامج التنور البيئى من خلال مشرفات دار الرعاية الإجتماعية. بالإضافة إلى التحقق من صحة فروض الدراسة.

لإعداد المقياس تم الاستعانة بعدد من المراجع العلمية في مجال إعداد مقياس السلوك البيئي منها دراسات (حنان ضاهر، ٢٠١٤)، (وحيد المالكى، ٢٠١٥) (McGuire,

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

(Madiha, A. & Lubna, N. ،(٢٠١٦ فاطمة الصديق، و Nicholas M., 2015) 2016)، (عبد الله مصلط مفلح، وريهام رفعت، ٢٠١٧). وإستخدم الباحثون مقياس يشبه في تصميمه مقياس ليكرث للإتجاهات لقياس السلوك البيئي لدى أطفال دور الرعاية الإجتماعية فى المرحلة العمرية من (١٠ – ١٥) سنة، حيث تم قياس السلوك البيئي للطفل بوضع مجموعة من العبارات التى تنطوى على سلوكيات بيئية يمارسها الأطفال بالفعل، وتوضع هذه العبارات أمام مقياس متدرج يحدد مدى ممارسة الطفل لها (دائما، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً). مع مراعاة كتابة المشرفات لبيانات خاصة بالأطفال (الإسم / الكود – القسم)، سهولة ووضوح تعليمات المقياس وتم تحديد زمن المقياس (٤٥) دقيقة، وتضمين فقرة توحى ببداية الإجابة في وقت واحد عندما يُؤذن لهن.

وتم حساب صدق وثبات المقياس: تم التعرُف على صدق المقياس من خلال استخدام طريقتين الطريقة الأولى: هى الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، ثم حُسِبت النسبة المئوية لمعامل الإتفاق بين استجابات المحكمين، حيث أسفرت آراء المحكمين عن إتفاق ٨٢% من المحكمين عن إرتباط جميع مفردات المقياس بالأهداف، وإتفاق ٨٥% من المحكمين على دقة صياغة معظم عبارات المقياس.

والطريقة الثانية: هى حساب الصدق الذاتى للمقياس من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وبالتالي أصبح معامل الصدق الذاتى = $\sqrt{٠,٨٥}$ = ٠,٩٢ وهذه القيمة تؤكد أن المقياس على درجة عالية من الصدق تمكننا من إستخدامه كأداة للقياس. وتم تطبيق المقياس على مجموعة استطلاعية من أطفال دور الرعاية الإجتماعية من خلال المشرفات بعد تدريبهم عليه (غير عينة الدراسة عدد ٣٠)، وذلك بهدف التعرف على زمن المقياس، حيث تبين من نتيجة التجريب الإستطلاعي أن الزمن المناسب للمقياس هو (٤٠ دقيقة)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يضاف إلى ذلك خمس دقائق لتعليمات المقياس وتوزيع الأسئلة، أى أن الزمن الكلى للمقياس هو (٤٥ دقيقة).

وحساب ثبات المقياس: بتطبيقه على مجموعة من أطفال دور الرعاية الاجتماعية بلغ عددهم (٣٠) طفل غير مجموعة الدراسة ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة بعد أسبوعين، وتم حساب معامل الإرتباط باستخدام معادلة (كيودر ريتشاردسون) الصيغة "٢١" فوجد أنها تساوى ٠,٨٥ وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به. وفي ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٣٦) عبارة، وشمل ثلاثة محاور:

- المحور الأول: تناول السلوك البيئي تجاه صيانة الموارد الطبيعية وتكون من (١٢) عبارة.
- المحور الثاني: تناول السلوك البيئي الحد من التلوث البيئي وتكون من (١٢) عبارة.
- المحور الثالث: تناول السلوك البيئي المسئول تجاه المشاركة البيئية وتكون من (١٢) عبارة.

وتم وضع هذه العبارات أمام مقياس متدرج يحدد مدى ممارسة الطفل لها (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً)، وتم إعطاءه ٥ درجات للبديل (دائماً) وإعطاء ٤ درجات للبديل (غالباً) و٣ درجات للبديل (أحياناً) ودرجتان للبديل (نادراً) ودرجة واحدة للبديل (مطلقاً). وأصبحت الدرجة النهائية للمقياس (١٨٠) درجة، (٦٠) درجة لكل محور. وتم تطبيق المقياس قبلياً على مجموعة الدراسة من الأطفال من خلال مجموعة الدراسة من المشرفات بعد الأسبوع الأول من تدريسهم للبرنامج التعليمى. ثم تدريس البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية. وتم التطبيق البعدي للمقياس على مجموعة الدراسة من الأطفال من خلال مجموعة الدراسة من المشرفات بعد الإنتهاء من تدريسهم للبرنامج التعليمى. ثم تم حساب الدرجات ورصدها في جداول أعدت لهذا الغرض.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

النتائج

إختبار صحة فروض البحث: لإختبار صحة فروض البحث تم حساب المتوسطات، والإنحرافات المعيارية للدرجات التى حصلت عليها مشرفات دور التربية للرعاية الإجتماعية فى كل عنصر من عناصر التنور البيئى، وكذلك فى مقياس التنور البيئى ككل قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، ثم قيمة (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين الدرجات.

اختبار صحة الفرض الرئيس: توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسط درجات مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى مقياس التنور البيئى (معلومات – اتجاهات – مهارات) ككل قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى.

وتتضح النتائج من جدول رقم (٧) كالتالى:

جدول (٧): الفرق بين التطبيق القبلى والبعدى لإجمالى مقياس التنور البيئى ككل

أبعاد مقياس التنور البيئى	درجة المقياس	التطبيق القبلي (ن=٣٠)		التطبيق البعدي (ن=٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الإنحراف المعياري			
المعلومات البيئية	٥٥	18.7	2.7	46.9	2.4	42	0.01	دالة
الإتجاهات البيئية	١٠٠	34	10.2	81	4.1	23	0.01	دالة
مهارات حل المشكلات البيئية	٨٠	26.9	13.4	69.8	8	١٤,٨	0.01	دالة
المجموع الكلى	٢٣٥	79.6	26.3	197.8	14.5	٢١,٢	0.01	دالة

من بيانات الجدول السابق رقم (٧) يتبين أن هناك فروقا دالة معنويا بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لصالح التطبيق البعدى حيث بلغت قيمة ت = ٢١,٢ عند مستوى دلالة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

(٠,٠١). إذاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مشرفات دور التربية للرعاية الإجتماعية فى مقياس التنور البيئى (معلومات – إتجاهات – مهارات) ككل قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح لصالح درجاتهن بعد تطبيق البرنامج. مما سبق تتضح فاعلية البرنامج المقترح فى تحقيق تنمية بعض عناصر التنور البيئى لدى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى مقياس التنور البيئى (معلومات – إتجاهات – مهارات)، وهو يجيب على السؤال الرابع فى الدراسة "ما فعالية التصور المقترح للبرنامج فى تنمية بعض عناصر التنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية؟" ويثبت صحة الفرض الرئيس للبحث.

اختبار صحة الفروض الفرعية:

(١) "توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسط درجات مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى إختبار المعلومات البيئية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى".

ويوضح جدول (٨) نتائج إختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلى والبعدي لإختبار المعلومات البيئية بأبعاده العشرة لمشرفات عينة الدراسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (٨): نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلى والبعدي لإختبار المعلومات البيئية بأبعاده العشرة

م	إختبار المعلومات البيئية	درجة المقياس	القبلي (ن=٣٠)		البعدي (ن=٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١	البيئة والتوازن البيئى	٧	2.6	0.6	5.7	0.7	18.1	0.01	دالة
٢	حماية البيئة	٧	2.9	0.3	5.6	0.6	21.7	0.01	دالة
٣	التلوث الداخلى لدور الرعاية	١٣	3	0.98	10	1.3	23.1	0.01	دالة
٤	إستهلاك موارد البيئة	٣	1.5	0.5	3.6	2.3	4.8	0.01	دالة
٥	النظافة والتعامل مع المخلفات	٦	2.1	0.9	5.3	0.8	14.3	0.01	دالة
٦	الإنفجار السكانى	٤	1.4	0.5	3.6	0.6	15.2	0.01	دالة
٧	الفقر	٢	0.9	0.2	2.1	0	32.3	0.01	دالة
٨	الأمية	٢	0.6	0.5	2	0.5	10.7	0.01	دالة
٩	التدخين	٧	2.1	0.9	5.3	1.02	12.7	0.01	دالة
	المخدرات	٤	1.6	0.57	3.7	0.8	11.5	0.01	دالة
	إجمالي إختبار المعلومات البيئية	٥٥	18.7	2.7	46.9	2.4	42	0.01	دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٨) أن هناك فروق دالة معنويا بين التطبيق البعدى والتطبيق القبلى لصالح التطبيق البعدى حيث بلغت قيم (ت) = ٤٢ عند مستوى دلالة (٠,٠١). وهذا يثبت صحة الفرضية الفرعية الأولى. وكذلك وجود دلالة إحصائية فى جميع محاور إختبار المعلومات البيئية قبل وبعد دراسة البرنامج لصالح درجاتهن بعد تطبيق البرنامج المقترح.

(٢) "توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسط درجات مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى مقياس الإتجاهات نحو حماية البيئة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

البعدى". ويوضح جدول (٩) نتائج إختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلى والبعدي لمحاور مقياس الإتجاهات نحو حماية البيئة بأبعاده العشرة لعينة الدراسة من المشرفات.

جدول (٩): نتائج إختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلى والبعدي لمحاور مقياس الإتجاهات نحو حماية البيئة بأبعاده العشرة

م	مقياس الإتجاهات البيئية	درجات المقياس	القبلي (ن= ٣٠)		البعدي (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١	البيئة والتوازن البيئى	٨	2.8	1.1	6.1	0.82	13	0.01	دالة
٢	حماية البيئة	٢٢	6.7	2.3	18.2	1.70	21.7	0.01	دالة
٢	التلوث الداخلى لدور الرعاية	١٦	5.4	1.6	13.5	0.51	26	0.01	دالة
١	استهلاك موارد البيئة	١٦	5.4	1.7	12.9	1.18	19.5	0.01	دالة
٢	النظافة والتعامل مع المخلفات	١٢	5.1	1.5	10.5	0.57	18.1	0.01	دالة
٣	الإنفجار السكانى	١٠	3.2	1.5	7.5	0.51	14.6	0.01	دالة
٤	الفقر	٤	1.5	0.78	2.5	0.51	5.8	0.01	دالة
٦	الأمية	٤	1.3	0.45	3.2	0.41	16.8	0.01	دالة
٧	التدخين	٤	1.5	0.51	3.5	0.51	21.1	0.01	دالة
٨	المخدرات	٤	1.2	0.38	3.2	0.85	11.6	0.01	دالة
		١٠٠	34	10.2	81	4.1	23	0.01	دالة

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٩) أن هناك فروق دالة معنويا بين التطبيق البعدى والتطبيق القبلى لصالح التطبيق البعدى حيث بلغت قيم (ت) = ٢٣ عند مستوى دلالة (٠,٠١). وهو ما يثبت صحة الفرضية الثانية. كذلك وجود دلالة إحصائية فى جميع محاور

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مقياس الإتجاهات البيئية قبل وبعد دراسة البرنامج لصالح درجاتهن بعد دراسة البرنامج المقترح.

(٣) "توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسط درجات مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى مقياس مهارات حل المشكلات البيئية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح التطبيق البعدى". كما تتضح النتائج من خلال الجداول رقم (١٠) المحور الأول (تحديد المشكلة) & (١١) للمحور الثانى تنظيم المعلومات & (١٢) المحاور الثالث إيجاد الحلول البديلة وخطة العمل كالتالى.

جدول (١٠): الفرق بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لمحاور مقياس مهارات حل المشكلات البيئية "المحور الأول – تحديد المشكلة البيئية" لعينة الدراسة من المشرفات

م	مقياس حل المشكلات البيئية المحور الأول (تحديد المشكلة)	درجة المقياس	القبلي (ن=٣٠)		البعدي (ن=٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١	البيئة والتوازن البيئى	١	0.4	٠,٥	1	٠٠	6.5	٠,٠١	دالة
٢	حماية البيئة	٢	0.4	٠,٥	1. 7	0.47	10.2	٠,٠١	دالة
٣	التلوث الداخلى لدور الرعاية	4	1.3	٠,٤٧	3.5	0.50	17.3	٠,٠١	دالة
٤	استهلاك موارد البيئة	3	0.8	٠,٤١	2.5	0.50	14.2	٠,٠١	دالة
٥	النظافة والتعامل مع المخلفات	2	0.6	٠,٥٠	2	0.0	15.1	٠,٠١	دالة
٦	الإنفجار السكانى	٢	0.6	٠,٥٠	2	0.0	15.1	٠,٠١	دالة
١	الفقر	١	0.4	٠,٥٠	1	0.0	6.5	٠,٠١	دالة
٢	الأمية	١	0.6	٠,٥٠	1	0.0	15.1	٠,٠١	دالة
٣	التدخين	١	0.6	٠,٥٠	1	0.0	15.1	٠,٠١	دالة
٤	المخدرات	١	0.6	٠,٥٠	1	0.0	15.1	٠,٠١	دالة
	المجموع الكلى للمحور الأول للمقياس	18	6.3	١,٢	16.7	٠,٥٥	42.4	٠,٠١	دالة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يتضح من بيانات الجدول السابق رقم (١٠) أن هناك فروقا دالة معنويا بين التطبيق البعدى والتطبيق القبلى لصالح التطبيق البعدى حيث بلغ متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي كان (٦,٣) بينما أصبح فى التطبيق البعدى (16.7) حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات (مجموعة الدراسة) في مقياس حل المشكلات البيئية المحور الأول (تحديد المشكلة البيئية) قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي. كذلك وجود دلالة إحصائية فى جميع محاور الجزء الأول من المقياس. وهو ما يؤدى إلى قبول الفرض الفرعى الثالث.

جدول (١١): الفرق بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لمحاور مقياس مهارات حل المشكلات البيئية "المحور الثاني – تنظيم المعلومات"

م	المحور	درجة المقياس	القبلي (ن=٣٠)		البعدي (ن=٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١	البيئة والتوازن البيئي	١	0.6	0.50	1	0	4.3	٠,٠١	دالة
٢	حماية البيئة	٢	0.4	0.50	1.5	0.51	8.3	٠,٠١	دالة
٣	التلوث الداخلى لدور الرعاية	٧	1.6	0.50	4.8	0.7	20	٠,٠١	دالة
٤	استهلاك موارد البيئة	٤	1.4	٥0.	3.5	0.51	15.8	٠,٠١	دالة
٥	النظافة والتعامل مع المخلفات	٢	1.4	٥0.	1.7	٥0.	2.3	٠,٠١	دالة
٦	الإنفجار السكانى	٢	1	0	1.7	٥0.	7.5	٠,٠١	دالة
٧	الفقر	١	0.2	0.43	1	0	10	٠,٠١	دالة
٨	الأمية	١	0.4	٥0.	1	٠	6.5	٠,٠١	دالة
٩	التدخين	١	0.6	0.50	1	٠	4.3	٠,٠١	دالة
	المخدرات	١	0.4	٥0.	1	٠	6.5	٠,٠١	دالة
		٢٢	8	١,٧	18.3	١,٢	26.7	٠,٠١	دالة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

يتضح من جدول (١١) أن متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي كان (٨) بينما أصبح فى التطبيق البعدى (١٨,٣) وهو ما يؤدى إلى قبول الفرض الفرعى الثالث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات (مجموعة الدراسة) في مقياس مهارات حل المشكلات البيئية "المحور الثاني – تنظيم المعلومات" قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي. كذلك وجود دلالة إحصائية فى جميع محاور الجزء الثانى من المقياس

جدول (١٢): الفرق بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لمحاور مقياس مهارات حل المشكلات البيئية "المحور الثالث – إيجاد الحلول البديلة وخطة العمل"

م	مقياس حل المشكلات البيئية المحور الثالث (إيجاد الحلول وخطة العمل)	درجة المقياس	القبلي (ن= ٣٠)		البعدي (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١	البيئة والتوازن البيئى	٢	0.5	0.51	2	0.0	15.8	٠,٠١	دالة
٢	حماية البيئة	٤	1.8	0.43	3.4	0.50	13.1	٠,٠١	دالة
٣	التلوث الداخلى لدور الرعاية الاجتماعية	٦	1.3	٥0.4	5.3	0.53	31	٠,٠١	دالة
٤	استهلاك موارد البيئة	٦	1.6	0.50	5	0.83	18.9	٠,٠١	دالة
٥	النظافة والتعامل مع المخلفات	٦	1.4	0.50	5	0. 67	23.2	٠,٠١	دالة
٦	الإنفجار السكانى	٤	1.6	٥0.	3.8	0.43	18	٠,٠١	دالة
٧	الفقر	٤	1	0	2.6	0.49	17.6	٠,٠١	دالة
٨	الأمية	٢	1.03	0.18	2	0.0	29	٠,٠١	دالة
٩	التدخين	٤	1.2	0.41	3.6	0. 50	20	٠,٠١	دالة
١٠	المخدرات	٢	1.4	٥0.	2	0.0	6.5	٠,٠١	دالة
المجموع الكلى للمحور الثالث		٤٠	12.6	٠,٩١	34.8	1.9	56.7	٠,٠١	دالة

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

يتضح من جدول (١٢) أن متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي كان (١٢,٦) بينما أصبح فى التطبيق البعدى (٣٤,٨) وهو ما يؤدى إلى قبول الفرض الفرعى الثالث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات (مجموعة الدراسة) في مقياس مهارات حل المشكلات البيئية "المحور الثالث – إيجاد الحلول" قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

كذلك وجود دلالة إحصائية فى جميع محاور الجزء الثالث من المقياس قبل وبعد دراسة البرنامج لصالح درجاتهن بعد دراسة البرنامج المقترح. كما يوضح الجدول رقم (١٣) الفرق بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية ككل.

جدول (١٣): الفرق بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدي لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية ككل

م	مقياس حل المشكلات البيئية	درجة المقياس	القبلي (ن = ٣٠)		البعدي (ن = ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
١	تحديد وإدراك المشكلات البيئية	18	6.3	١,٢	16.7	٠,٥٥	42.4	٠,٠١	دالة
٢	تنظيم وتحليل البيانات	٢٢	8	٧1.	18.3	١,٢	26.7	٠,٠١	دالة
٣	إقتراح الحلول للمشكلات البيئة وخطة العمل	٤٠	12.6	٠,٩١	34.8	1.9	56.7	٠,٠١	دالة
المجموع الكلى لمقياس مهارات حل المشكلات البيئية		٨٠	26.9	13.4	69.8	8	١٤,٨	٠,٠١	دالة

من بيانات الجدول السابق رقم (١٣) يتبين أن هناك فروقا دالة معنويا بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لصالح التطبيق البعدى حيث بلغت قيمة ت = ١٤,٨ عند مستوى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

دلالة (٠,٠١). إذاً توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى مقياس مهارات حل المشكلات البيئية ككل قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح لصالح درجاتهن بعد تطبيق البرنامج. وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعى الثالث.

قياس مدى فاعلية برنامج التنور البيئى: الذى أعد وطبق للتعرف على مدى فاعلية برنامج التنور البيئى المقترح، قام الباحثون بحساب نسبة الكسب المعدل لبلاك. وهذا يتضح من الجدول رقم (١٤).

جدول (١٤): نسبة الكسب المعدل لبلاك

متوسط درجات مشرفات دور التربية للرعاية الإجتماعية فى مقياس التنور البيئى قبليا	متوسط درجات مشرفات دور التربية للرعاية الإجتماعية فى مقياس التنور البيئى بعديا	الدرجة الكلية للمقياس	نسبة الكسب المعدل	مستوى الكسب (١- ٢)
79.6	197.8	٢٣٥	١,٣	مقبولة

من بيانات الجدول السابق رقم (١٤) نجد أن نسبة الكسب المعدل لبلاك (١,٣) وهذه القيمة تقع فى المدى الذى حدده بلاك للفاعلية (١ – ٢). وتدل هذه القيمة أن أجزاء المقياس الثلاثة ذات فاعلية مقبولة في مقياس التنور البيئي كالتالي:

أولاً: إختبار المعلومات البيئية: وكانت نسبة الكسب المعدل في الإختبار (١,٣)، وهذه القيمة تقع فى المدى الذي حدده بلاك وهو من ١ – ٢، وتدل هذه القيمة على أن البرنامج التعليمي ذو فعالية في تنمية المعلومات البيئية.

ثانياً: مقياس الإتجاهات البيئية: وكانت نسبة الكسب المعدل في المقياس (١,٥)، وهذه القيمة تقع فى المدى الذي حدده بلاك وهو من ١ – ٢، وتدل هذه القيمة على أن البرنامج التعليمي ذو فعالية في تنمية الإتجاهات البيئية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ثالثاً: مقياس مهارات حل المشكلات البيئية: وكانت نسبة الكسب المعدل فى المقياس ككل (١,٣) . مفصلة فى المهارة الأولى (تحديد المشكلات) (١,٥)، بينما كانت نسبة الكسب المعدل في المهارة الثانية (تنظيم المعلومات) (١,٢) وأخيرا كانت نسبة الكسب المعدل في المهارة الثالثة (إيجاد الحلول البديلة) (١,٤). وهذه القيم تقع فى المدى الذي حدده بلاك وهو من (١ – ٢) وتدل هذه القيم على أن البرنامج التعليمي ذو فعالية في تنمية مهارات حل المشكلات البيئية.

وهو ما يشير إلى فعالية البرنامج المقترح فى تنمية بعض عناصر التنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية، أى أن البرنامج قد حقق أهدافه. وللتعرف على حجم تأثير البرنامج وطرق تدريسه، تم إيجاد مربع آيتا كما هو مبين بجدول (١٥).

جدول (١٥) : يوضح حجم تأثير البرنامج وإيجاد مربع آيتا

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة مربع آيتا	حجم التأثير
البرنامج التعليمي	المعلومات البيئية	٠,٩٨	قوى
	الإتجاهات البيئية	٠,٩٥	قوي
	مهارات حل المشكلات البيئية	تحديد المشكلة ٠,٩٨	قوى
		تنظيم المعلومات ٠,٩٦	قوى
		إيجاد الحلول ٠,٩٩	قوى
	مهارات حل المشكلات ككل	٠,٨٨	قوى
	التنور البيئي	٠,٩٤	قوي

يتضح من جدول (١٥) أن حجم تأثير البرنامج التعليمي وطرق تدريسه في تنمية عناصر التنور البيئي كان كبيراً حيث كانت قيمة مربع آيتا لإختبار المعارف البيئية (٠,٩٨)، أما في مقياس الاتجاهات البيئية فكانت قيمة مربع آيتا (٠,٩٥)، وأشارت أيضاً قيمة مربع آيتا في مقياس مهارات حل المشكلات البيئية إلى (٠,٩٨) للمحور الأول (تحديد المشكلات)، و(٠,٩٦) للمحور الثاني (تنظيم المعلومات) وأيضاً (٠,٩٩) للمحور الثالث (إيجاد الحلول

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

البديلة). و(٠,٨٨) لمقياس حل المشكلات البيئية ككل، وقيمة مربع إيتا لمقياس التنور البيئى ككل (٠,٩٤).

إختبار صحة الفرض الثانى: "توجد فروق ذات دلالة إحصائيةً بين متوسط الدرجات التى حصل عليها أطفال دور الرعاية الإجتماعية فى مقياس السلوك البيئى قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح من قبل المشرفات لصالح التطبيق البعدى".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع: قام الباحثون بعرض وتحليل نتائج التطبيق القبلى والبعدى لمقياس السلوك البيئى لأطفال دور الرعاية الإجتماعية للتعرف على أثر إكتساب عناصر التنور البيئى لدى المشرفات على السلوك البيئى للأطفال، وذلك بمقارنة السلوك البيئى للأطفال قبل وبعد تنفيذ المشرفات للأنشطة البيئية، بعد تنفيذهم للبرنامج، وحساب المتوسطات والإنحرافات المعيارية للدرجات التى حصل عليها أطفال دور الرعاية فى مقياس السلوك البيئى قبل وبعد تنفيذ مشرفات دور التربية للرعاية الإجتماعية للبرنامج، ثم قيمة (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين الدرجات. ويبين جدول رقم (١٦) متوسطات الدرجات التى حصل عليها أطفال دور الرعاية الإجتماعية فى مقياس السلوك البيئى قبليا وبعديا والإنحرافات المعيارية وقيمة (ت) ن = ٣٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

جدول (١٦): متوسطات الدرجات التى حصل عليها أطفال دور الرعاية الإجتماعية فى مقياس السلوك البيئى قبليا وبعديا والإنحرافات المعيارية وقيمة (ت)

م	أبعاد مقياس السلوك البيئى	درجة المقياس	القبلي (ن = ٣٠)		البعدي (ن = ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير	مربع إيتا
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري					
١	صيانة موارد البيئة	٦٠	١٩,٩	٢,٣	٥٣,١	١,٦	٦٣,٨	٠,٠٥	دالة	كبير جدا	٠,٩٨
٢	الحد من التلوث البيئى	٦٠	١٩,٢	١,٧	٥٢,٥	١,٠	٩٠,٩	٠,٠٥	دالة	كبير جدا	٠,٩٩
٣	المشاركة البيئية	٦٠	٢٣,٨	١,٩	٥٣,٤	١,٢	٧١,٢	٠,٠٥	دالة	كبير جدا	٠,٩٩
الدرجة الكلية		١٨٠	٦٢,٩	٣,٣	١٥٩	٢,٠	١٣٤,١	٠,٠٥	دالة	كبير جدا	٠,٩٩

يتضح من بيانات الجدول السابق أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال فى مقياس السلوك البيئى قبل وبعد دراسة مشرفاتهم لبرنامج التنور البيئى المقترح وتدريسه لهم، وذلك لصالح درجاتهم بعد دراسة مشرفاتهم للبرنامج. هناك فروقا دالة معنويا بين التطبيق البعدى والتطبيق القبلى لصالح التطبيق البعدى، حيث أن قيمة ت المحسوبة (١٣٤,١) وهى أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥، فتكون قيمة ت دالة إحصائية لمقياس السلوك البيئى المسئول ككل ولكل بعد من أبعاده. وحيث أن قيمة مربع إيتا (٠,٩٩) أكبر من (٠,١٤) – وهو الحد الذى تقدر عنده قيمة مربع إيتا بأنه كبير جدا، فإن حجم تأثير المتغير المستقل (برنامج التنور البيئى الذى درستة مشرفات دور الرعاية

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الإجتماعية لأطفال الدور) على المتغير التابع (السلوك البيئى لأطفال دور الرعاية الإجتماعية) كبير جدا. وهو ما يجيب على السؤال الخامس فى الدراسة " ما أثر اكتساب مشرفات دور الرعاية لعناصر التنور البيئى على السلوك البيئي لأطفال هذه الدور؟

إختبار صحة الفرض الثالث: يوجد إرتباط موجب دال إحصائيا بين الدرجات التى حصلت عليها مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى مقياس التنور البيئى (معلومات – اتجاهات – مهارات)، والدرجات التى حصل عليها أطفال دور الرعاية فى مقياس السلوك البيئى قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح من قبل المشرفات. وللتحقق من صحة هذه الفرضية، قامم الباحثون بحساب معاملات إرتباط بيرسون بين درجات التنور البيئى للمشرفات ودرجات السلوك البيئى لأطفال دور الرعاية قبل وبعد دراسة البرنامج كما هو موضح فى الجدول التالى:

جدول (١٧): معاملات الارتباط بين الدرجات التى حصلت عليها مشرفات دور الرعاية الإجتماعية فى مقياس التنور البيئى ودرجات الأطفال فى إختبار السلوك البيئى، قبل وبعد دراسة البرنامج المقترح

م	أبعاد مقياس التنور البيئى	معاملات الإرتباط بين درجات إختبار التنور البيئى للمشرفات ودرجات مقياس السلوك البيئي لأطفال دور الرعاية الإجتماعية	
		قبل دراسة البرنامج	بعد دراسة البرنامج
١	إختبار المعلومات البيئية	**٠,٣٧٤	**٠,٦٨٦
٢	مقياس الإتجاهات البيئية	**٠,٤٥٨	**٠,٨٢٣
٣	مقياس مهارات حل المشكلات البيئية	**٠,٤٨٦	**٠,٧٩٥
	إجمالي مقياس التنور البيئى	**٠,٥٩٧	**٠,٧٩٨

** ر = عند مستوى ٠,٠١ *ر = عند مستوى ٠,٠٥

تبين بيانات الجدول السابق رقم (١٧) أن: هناك إرتباطا موجبا دالا إحصائيا عند ٠,٠١ بين درجات إختبار التنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية ودرجات مقياس السلوك

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

البيئى لأطفال دور الرعاية المقيمين بهذه الدور والتى تقوم هؤلاء المشرفات بتقديم الخدمات والأنشطة لهم قبل وبعد دراسة برنامج التنور البيئى المقترح، وذلك يؤكد على:

- فعالية البرنامج المعد.
- إكتساب مشرفات دور الرعاية الإجتماعية لعناصر التنور البيئى يساعد فى إكتساب السلوكيات البيئية لأطفال دور الرعاية التى تقوم هؤلاء المشرفات بتقديم الأنشطة لهم.
- عدم توافر عناصر التنور البيئى لدى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية، يؤثر سلبيا فى إكتساب السلوكيات البيئية المسئولة لأطفال هذه الدور.
- زيادة الإرتباط الموجب بين التنور البيئى لمشرفات دور الرعاية الإجتماعية وتنمية السلوك البيئى للأطفال المقيمين فى هذه الدور بعد دراسة برنامج التنور البيئى المقترح وبعد تقديم المشرفات لأنشطة بيئية لهؤلاء الأطفال. أى أن هناك علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا عند ٠,٠١ بين الدرجات التى حصلت عليها مشرفات الأطفال فى مقياس التنور البيئى ككل والدرجات التى حصل عليها أطفالهن فى مقياس السلوك البيئى بعد تقديم هؤلاء المشرفات أنشطة بيئية لهم، وهو ما يجيب على السؤال الخامس فى الدراسة "ما أثر اكتساب مشرفات دور الرعاية لعناصر التنور البيئى على السلوكيات البيئية لأطفال هذه الدور؟" وأيضا يثبت صحة الفرض الثالث.

تفسير نتائج التجريب: أشارت النتائج المستخلصة بعد تطبيق البرنامج التعليمي على مشرفات دور الرعاية الإجتماعية "المجموعة التجريبية الواحدة" إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات في مقياس التنور البيئي قبل وبعد تطبيق البرنامج التعليمي لصالح التطبيق البعدي، وهذه النتيجة توضح فعالية البرنامج في تنمية التنور البيئي لدى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية. ويمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية في المقياس البعدي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

إلى التأثير الإيجابي للمتغير المستقل (البرنامج التعليمي) على المتغير التابع (التنور البيئي)، وذلك للأسباب التالية:

١. إرتفاع متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمقياس التنور البيئي قد يرجع إلى رغبة الإدارة العامة الدفاع الإجتماعى في تعديل السلوكيات البيئية لدى أطفال دور الرعاية الإجتماعية عن طريق تنمية الوعي البيئي الإيجابي لمشرفات هذه الدور الإجتماعية واللائى يقدمن أنشطة تربوية لهؤلاء الأطفال حول القضايا البيئية التي تناولها البرامج، وهذه النتيجة إتفقت مع النتيجة التي أشار إليها كل من(السيد محمد السايح، ١٩٩٤)، (محسن فراج، ٢٠٠٠)، (عائشة عنبر خاطر، ٢٠٠١)، (عبد السميع سمعان، ٢٠٠٤)، (عاطف عدلى، ٢٠٠٤)، (أمانى السعيد، ٢٠١٢)، (ميلاد واصف، ٢٠١٧).

٢. أوضحت هذه الدراسات أن البرامج لها دور كبير ساعد المستهدفين منها على تنمية التنور البيئي الإيجابي نحو أهم القضايا والمشكلات البيئية، وقد تأكد هذا عن طريق نسبة الكسب المعدل لبلاك في مقياس التنور البيئى ككل وفى أبعده الثلاثة المختلفة كما وُضح سابقا.

٣. أن حجم تأثير البرنامج التعليمي في تنمية التنور البيئي كان كبيراً كما بينت قيم مربع آيتا لمقياس التنور البيئى ككل وكذلك لكل أبعاده. خاصة وأن متوسطي درجات مقياس التنور البيئي قد شهد نمواً ملحوظاً أيضا لمقياس التنور البيئى ككل ولأبعاده الثلاثة فى التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى.

٤. قد يرجع فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية عناصر التنور البيئى لدى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية إلى تنوع الإستراتيجيات المستخدمة أثناء تدريس البرنامج التعليمي والذي ساهم في تنمية التنور البيئي الإيجابي إتجاه قضايا (البيئة والتوازن البيئى، التنور البيئى والسلوك البيئى، التلوث، زيادة الإستهلاك، النظافة ومكافحة نواقل الأمراض، المخلفات، الإنفجار السكانى، الفقر والأمية والتدخين والإدمان). وكلها قضايا تمثل

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

إحتياج أساسى لتعديل سلوك أطفال دور الرعاية الإجتماعية فيها. وهذه النتيجة إتفقت مع دراسة (Antonyappan-Jude, 1996) و(Culen, Gerald, 2003)، والتي أشاروا فيها على أن إستخدام إستراتيجيات متعددة في تدريس المشكلات البيئية ومنها إستراتيجية التعلم التعاوني والمناقشة وأسلوب حل المشكلات، تساعد في تنمية التنور البيئي نحو المحافظة على البيئة.

٥. كذلك تنمية عناصر التنور البيئى لدى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية ساهم فى تنمية السلوكيات البيئية لدى أطفال هذه الدور والتى تقود هؤلاء المشرفات (مجموعة البحث) برعايتهم بتقديم الأنشطة لهم.

٦. إكساب مشرفات دور الرعاية الإجتماعية لأساليب تدريس التربية البيئية فى البرنامج، ساهم بشكل كبير فى تطويعهم لأساليب التدريس على حسب المستوى التعليمى والعمرى لأطفال دور الرعاية الإجتماعية. حيث استخدمت عروض للأفلام تعليمية ولعب أدوار ومناقشة قصص ورحلات تعليمية ودراسات حالة وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة وتتفق مع دراسات و(حميدة منصور، ٢٠٠٣)، (وزينب اسماعيل، ٢٠٠٨)، والتى أشارت إلى التأثير الهائل على تقويم السلوك البيئى للأطفال. وكذلك دراسات (Whelan, 2012; Asawarachan, 2013; Powers, 2014) والتى أشارت إلى التأثير الهائل على ثقافة الفتاه بشكل عام، و(ليلى كرم الدين، ٢٠١٧) (ريهام رفعت، ٢٠١٧) والتى أشارت إلى إستخدام قصص أميرات ديزنى فى تنمية السلوك البيئى المسئول لتلميذات الصف الثانى الإعدادى.

٧. هناك علاقة إرتباطية موجبة بين تنمية التنور البيئى لدى مشرفات دور الرعاية الإجتماعية وتنمية السلوك البيئى لأطفال هذه الدور بعد تطبيق المشرفات لأنشطة البرنامج مع الأطفال، وهذا يرجع إلى الأنشطة البيئية المقدمة للأطفال بأساليب مختلفة تتناسب مع

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مستواهم التعليمى وفئاتهم العمرية. وهذه النتيجة متسقة مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة من أن إعداد البرامج البيئية يساعد فى تنمية التنور البيئى لدى المربين فى المؤسسات التربوية المختلفة، وينعكس على السلوكيات البيئية لأطفال هذه المؤسسات بشكل إيجابى.

التوصيات

فى ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي تساعد على تحقيق أهداف التربية البيئية في المؤسسات غير النظامية كمؤسسات دور الرعاية الإجتماعية، ومن أهم هذه التوصيات ما يلي:

١. تضمين معايير الجودة لدور الرعاية الإجتماعية بوزارة التضامن الإجتماعى بعداً بيئياً واضحا ومفصلا لكل أقسام دور الرعاية الإجتماعية وفئاتها الوظيفية. بما يمكن إدارات دور الرعاية من تقييم الوضع البيئى بشكل مستمر داخل وخارج دور الرعاية الإجتماعية والعمل على إدراجه فى الخطط التنفيذية لهذه الدور.

٢. الإستفادة من القائمة التي تم إعدادها والبرنامج المقترح لبعض عناصر التنور البيئي لتطبيقه في المؤسسات غير النظامية الأخرى مثل مراكز الشباب، الجمعيات الأهلية، دور العبادة، والأحزاب ومؤسسات التعليم غير النظامي.

٣. إدراج حصة زمنية فى برامج أنشطة أطفال دور الرعاية الإجتماعية فى التنور البيئى على الأقل أسبوعيا. وكذلك تضمين برامج أنشطة المعسكرات الصيفية بالأنشطة البيئية والتى تعالج المشكلات البيئية الأكثر إلحاحاً واحتياجاً.

٤. إعداد برامج تدريبية في مجال التربية البيئية وعناصر التنور البيئى لجميع العاملين بالإدارة المركزية للرعاية الإجتماعية والإدارة العامة للدفاع الإجتماعى بوزارة التضامن الإجتماعى ومؤسسات الرعاية الإجتماعية على أساس واقعي من دراسة الإحتياجات التدريبية الفعلية لكل الفئات الوظيفية حسب أدوارهم الإدارية والفنية المختلفة، مما يسهم فى بناء وعيهم

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

بقضايا البيئة ومشكلاتها وبأمور الطاقة، وترشيد إستخدام المياه، والمحافظة على البيئة، وحسن إستخدام موارد الطاقة والمياه، مع الإهتمام بسلوكيات الأطفال فى دور الرعاية الإجتماعية.

٥. تعميم فكرة إنشاء النوادى البيئية بجميع مؤسسات دور الرعاية الإجتماعية لما لها من فعاليات تساهم فى تحفيز الأطفال وتواصلهم مع المجتمع مما يسهم ليس فقط فى الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث، بل فى توسيع المشاركة والتشبيك مع منظمات المجتمع المدنى والجهات التنفيذية فى المحليات وغيرها، فهذا يساعد على دمج هؤلاء الأطفال فى المجتمع وتحسين صورتهم فيه.

المراجع

أحمد زيتون عيد زيتون (٢٠١٥): العلاقة بين التنور البيئى لتلاميذ مرحلة التعليم الاساسى وآبائهم فى المجتمع البدوى بشمال سيناء. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

أحمد عبد الله السقاف: التنور البيئى لدى معلمى العلوم الاجتماعية بالمرحلة الثانوية العامة بمحافظة حضرموت الساحل بالجمهورية اليمنية. مجلة رسالة الخليج العربى، السعودية، العدد ١٢٤، (٢٠١٢).

أمانى السعيد الديب (٢٠١٢): فاعلية برنامج مقترح بخلفية معرفية سلوكية لتعديل بعض أنماط السلوك البيئى لدى أطفال الشوارع فى مناطق متدهورة بيئياً. رسالة ماجستير بمعهد الدرسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

تامر على عبد اللطيف (١٩٩٨): مستوى التنور البيئى لدى معلمى العلوم وعلاقته بتنمية المفاهيم والاتجاهات البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسى. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية، اللبنانية.

حميدة عبد العال منصور (٢٠٠٣): فعالية استخدام المدخل القصصى المصور لإكساب طفل ما قبل المدرسة بعض السلوكيات الحضارية للشعوب. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

حنان أحمد ضاهر (٢٠١٤): السلوك البيئي في مرحلة المراهقة وعلاقته بالعجز المتعلم ومهنة المستقبل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

ريهام رفعت عبد العال (٢٠٠٧): تطوير منهج الجغرافيا فى ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع لتنمية بعض عناصر التنور البيئى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. رسالة دكتوراه، قسم العلوم التربوية والإعلام البيئى، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

ريهام رفعت عبد العال (٢٠١٧): تصور مقترح لبعض القصص المصورة لأميرات ديزنى وأثره فى تنمية السلوك البيئى المسئول ووجهة الضبط الداخلية لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى – مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية – مصر.

زينب مرسى إسماعيل (٢٠٠٨): السلوكيات البيئية التى يكتسبها الأطفال من خلال الدراما التليفزيونية – دراسة تحليلية ميدانية. رسالة دكتوراة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

السيد محمد السايح (١٩٩٤): التنور البيئى لدى طلاب كلية التربية النوعية، المؤتمر العلمى السادس، مناهج التعليم بين الايجابيات والسلبيات، الإسماعيلية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

سمير محمد حسن (١٩٨٣): تحليل المضمون. عالم الكتب، ط١، القاهرة.

عاطف عدلى فهمى (٢٠٠٨): فعالية برنامج مقترح لتنمية عناصر التنور البيئى لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقته بتنمية السلوك البيئى لدى أطفال هذه الروضات، القاهرة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

عائشة سعيد خاطر (٢٠٠١): الإتجاهات والممارسات السلوكية للمرأة، دولة قطر، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عبد المسيح سمعان: فاعلية برنامج لتنمية التنور البيئى لدى معلمى العلوم بالمرحلة لاعدادية وإمكانية التنبؤ بسلوكهم البيئى، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد السابع، العدد الثانى، (٢٠٠٤).

عبد المنعم المرزوقي (٢٠٠٦): فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية ولاصفية على تنمية المهارات والقيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عبد الله مصلط مفرح: تنمية المهارات الاجتماعية والبيئية ودورها في تحسين السلوك البيئي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة – مصر العدد ١٨٨ (٢٠١٦).

عبد المؤمن مغراوي: برنامج مقترح لتنمية التنور البيئي لدى طلاب كلية التربية شعبتي الدراسات الاجتماعية والعلوم (باستخدام الحقيبة التعليمية)، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٢٩، نوفمبر (٢٠١٠)، مصر.

عرفة أحمد حسن نعيم (١٩٩٧): التنور البيئى لدى طلبة السنوات النهائية بكليات التربية فى الجامعات المصرية. كلية التربية، جامعة الأزهر.

فاطمة محمد الصديق (٢٠١٦): فاعلية بعض الوسائل المقترحة لتحسين السلوك البيئي من وجهة نظر طلبة جامعة الخرطوم، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية – كلية الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة البطانة – السودان.

فؤاد أبو حطب، سيد أحمد عثمان (١٩٧٩): التقويم النفسي، الأنجلو المصرية، القاهرة.

فؤاد البهى السيد (١٩٧٨): علم النفس الاحصائى وقياس العقل البشرى، دار الفكر العربي، القاهرة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

ليلى كرم الدين: تنمية التنور البيئي لمعلمات رياض الأطفال باستخدام الموديولات التعليمية وأثره على تنمية السلوك البيئي لدى الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة. مجلة العلوم البيئية، المجلد الثامن والثالثون، الجزء الأول، يونيو (٢٠١٧).

محسن حامد فراج (٢٠٠٠): تنمية بعض عناصر التنور البيئي لدى طلاب كلية التربية جامعة الملك خالد باستخدام الموديولات التعليمية – مجلة التربية العلمية.

محمد عبد الحميد (١٩٨٣): تحليل المحتوى فى بحوث الإعلام، دار الشروق، ط١، جدة، ص ص ١٥ – ٢٢.

محمد عبد الحميد (١٩٩٢): بحوث الصحافة، عالم الكتب، ط١، القاهرة، ص ص ١٣٤ – ١٥٣.

ميلاد وليم واصف (٢٠٠٥): تنمية التنور البيئى لمعلمات رياض الأطفال باستخدام الموديولات التعليمية وأثره على السلوك البيئى لدى الأطفال. رسالة ماجستير معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس.

هبة عبد العال وآخرون: فعالية مقرر التربية البيئية فى تحقيق أهداف التنور البيئى لدى طلبة قسم الكيمياء، بكلية التربية، جامعة إب، مجلة القلم، العدد الخامس، يناير – يونية (٢٠٢٠).

وحيد صابر المالكى (٢٠١٥) :مقومات السلوك البيئي لدي تلاميذ المدارس الإعدادية بالعراق، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

وزارة الشئون الإجتماعية (١٩٩٦): قانون الطفل الصادر بالقانون رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦، ص ٨٣.

وزارة التضامن الإجتماعي (٢٠١٤): اللائحة النموذجية المنظمة للعمل بالمؤسسات الإيوائية للأطفال المحرومين من الرعاية والمعروفة إعلاميا بلائحة دور الأيتام.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

Leadership, Organization and Environment: A study of Indian Women's organizations (India), PHD- University of California-Berkeley, volume 57- 08A of Dissertation abstracts, Academy of scientific research & Technology. P.488Antonyappan Mary, (1996):

The Disney influence on kindergarten girl's body image, University of North Texas, Pro Quest Dissertations Publishing.Asawarachan, T. (2013):

Assessing ENVIRONMENTAL LITERACY in non-foreman program, Journal of Environmental education summer, vol. 34 Issue 4 p 26-28Culen, Gerald R; Mony, preethir.s (2003):

"Environmental and Education Research News." The Environmentalist. 12 (3), pp. 165-168.Disinger and Roth. (1992):

A guide to curriculum planning in environmental education. Madison: Winsconsin State, Department of Public Instruction.Engleson, S. (1985):

Content analysis for the social sciences and humanities. Reading.MA: Addison- Wesley. Holisti, O, R (1969):

Taxonomy of Educational objective, hand Book II, the effective Domain, New York, 1964, p.p176-184.Krathwohl D.R, (1964):

The Role of Locus of Control in Environmental Attitude and Behavior in Youth, Peshawar Journal of Psychology and Behavioral Sciences, 2016, 2 (2), 263-274.Madiha, A. & Lubna, N. (2016):

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

Environmental Education and Behavioral Change: An I identity - Based Environmental Education Model International Journal of Environmental and Science Education, 10 (5), 695 – 715.McGuire, Nicholas M. (2015):

Incorporation Environmental Behavior, Ethics, and Values into Non formal Environmental Education Programs", the Journal of Environmental Education, vol. 28, No. 2, PP.15 -21.Negra, C.Manning, R. G. (1997):

The evaluation of the princess: Impact on perceptions, M.A. Southeast Missouri state University, Pro Quest Dissertations Publishing.Powers, L. (2014):

"Environmental literacy its roots, evaluation and direction in the 1990s Eric clearing house for science, mathematics and Environmental Education", No. 8, P, 51,114-125.Roth Charles, E; (1992):

Environmental Education Activities Manual Volume1, Concerning Space Ship Estn, op.cit, p.11. Stapp, William B &Dorothy A. Cox, (1974):

"Environmental literacy for all connect environmental education", Newsletter Vol (XIV), No. 2, pp1-2.UNESCO / UNDP; (1990):

"The Environ thon and its effects on students'environmental literacy". Ed D, University of hounton. Volume 62-09A of dissertation abstracts international, Page 2965. Weiser. B; (2001):

Third wave reconstructing and redefining the Traditional princess Narrative. Ph. D., University of Louisiana at Lafayette.Whelan, B. (2012):

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

A PROPOSED PROGRAM TO DEVELOP SOME ELEMENTS OF ENVIRONMENTAL LITERACY TO THE HOME CARE INSTITUTIONS'SUPERVISORS AND ITS IMPACT ON THE DEVELOPMENT OF ENVIRONMENTAL BEHAVIOR FOR CHILD

Bulkis A. S. Hagres[(1)]; Liala A. Karm El-Din[(2)] and Ikbal A. A. El-Smaloty[(3)]

1) Post graduate student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Postgraduate Studies for Childhood, Ain Shams University 3) Higher Institute of Social Work in Cairo

ABSTRACT

The research aims to develop some elements of environmental Litreacy for the supervisors of social care homes, and also aims to identify the effect of acquiring elements of environmental Litreacy among supervisors on the environmental behavior of children of these homes. For this purpose, the descriptive research method was used to analyze the content of the programs for preparing care home supervisors. and also, the experimental research method which has the one experimental group was used to identify the effectiveness of the proposed program in the development of environmental Litreacy among supervisors of social care homes. To this end, a list of the most important environmental issues and problems that the supervisors of social care homes need and that can be included in an educational

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

program were prepared. Then the content of the documents of the on-the-job training programs for supervisors of social care homes was analyzed to determine the extent to which they included some elements of environmental literacy or not. A measure of environmental literacy has been prepared with the most important environmental issues and problems to be developed for supervisors of social care homes. Then an educational program was prepared that aims at acquiring the supervisors some elements of literacy, which are (environmental information, environmental Attitudes, environmental problem-solving skills), as well as a measure of environmental behavior for children in social care homes. And check their sincerity and stability. The environmental Litreacy scale was applied first to one experimental group, then the program was taught to the experimental group, then the scale was applied later.

The results showed that there were statistically significant differences between the average scores of the study group as a whole in the environmental Literacy scale, which reflects the acquisition of the elements of environmental Literacy by the supervisors of social care homes, which were presented by the program. The environmental behavior scale was also applied to the children of social care homes, before and after, through the supervisors, after teaching them the educational program. The results showed that there were statistically significant differences between the average scores of the study group of children as a whole on the environmental behavior scale, which reflects the modification of children's behavior after the supervisors taught them environmental activities, and this was confirmed by the existence of a positive correlation between the scores obtained by the supervisors of social care homes in the environmental Literacy test and the scores obtained by the children of care homes in the environmental behavior scale as a whole, as well as in all its sections, after applying the program proposed by the supervisors. This program can be used when

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

preparing programs related to environmental issues and problems for different sectors of society.

The research recommended that the quality standards for social care homes in the Ministry of Social Solidarity include a clear and detailed environmental dimension for all sections of social care homes and their functional categories. This enables care home administrations to continuously assess the environmental situation inside and outside it, and work to include it in the implementation plans of these homes. And also, recommended to take advantage of the tools of this research.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178